الفجر العربي
الاقتصادي

جريدة الفجر جريدة عربية أردنية اسبوعية اقتصادية مستقلة

تأسست عام ١٩٩٣م العدد (١٢/ ٢٠٠) - الثمن ٢٠٠ فلس - السبت ٩/٧/١٩٩٤م

AL - FAJER AL - ARABI AL - IKTISADI NO.(12) 200 FILES

المدير العام / رئيس هيئة التحرير
جميل المومني

رئيس التحرير المسؤول :
فتحي أيوب حمدان

أهم ما سيطرحه الأردن خلال مفاوضات المياه مع اسرائيل ايقاف استغلال كامل تدفق نهر الأردن

بقلم فتحي المومني

البنك المركزي يسترد معظم مديونيته من بنك البتراء

[illegible] في أوروبا

تقنية جديدة لاختيار جنس المولود

الامريكيون ينجبون حسب الطلب ولدا أم بنتا!

الأردنية لضمان القروض تنطلق برأس مال ستة ملايين دينار

[illegible]

ثلاث مناطق صناعية جاهزة وأربع قيد الانشاء

سلطنة عمان دعم حكومي لتشجيع الاستثمار

الأونروا تودع خلال السنوات الخمس القادمة

توفير جميع الوسائل والمعدات لتدريب الطيارين واكسابهم المهارات الفنية

الخبراء يختلفون حول نقاط استفادة الدول العربية في الغات

تغييرات [illegible] الجمارك [illegible] القضايا العالقة

عمان - الفجر العربي - خاص

علمت "الفجر العربي" أن السيد نظمي العبد الله مدير عام الجمارك يقوم في الوقت الحاضر بالإعداد لاجراء تغييرات كبيرة في دائرة الجمارك، وأن هذه التغييرات سيعلن عنها قريباً جداً وستشمل مناصب هامة وحساسة بالدائرة وذلك من أجل القضاء على الروتين وتسهيل معاملات المواطنين والمترددين على الدائرة.

كما علم أيضاً أن هناك عدداً من القرارات في طريقها للصدور تتعلق بتصريب عدد من القضايا المعلقة بين بعض المواطنين ودائرة الجمارك ولتلافي وجود اشكالات جمركية بين الدائرة والمواطنين مستقبلاً.

الضريبة [illegible]

منذ صدور قرار قانون الضريبة العامة على المبيعات والغالبية العظمى منا لا يعرف ما له وما عليه وذلك بعد صدور هذا القانون.

صحيح أن القانون شمل معظم المواد منها ما هو غذائي واستهلاكي وترفيهي إلا أن غالبيتنا لا يعرف تماماً ما طرأ من تغيرات على أسعار هذه المواد والسلع التي شملها هذا القانون.

والتجار أيضاً كثيراً منهم لا يعرفون القيمة الحقيقية لكل سلطة شملهتا القانون وهذا (الجهل بالقانون) أوجد كثيراً من الإجتهادات وسوء النية وسوء الظن أيضاً لدى كثير من المواطنين والتجار على السواء.

وإذا كانت وزارة المالية والجهات المعنية قد قامت بواجبها بالإعلان في الصحف ووسائل الإعلام الأخرى عن سبب الزيادة أو النقص الذي طرأ على أسعار السلع التي تضمنها القانون إلا أننا نعتقد أن ذلك ليس كافياً والمطلوب إذن من وزارة المالية إعتماد استراتيجية أفضل لا تقل أهمية عن التي وضعتها إبان طرح القانون للمناقشة والإقرار.

ميلاد فجر

جميل المومني

النظام الاقتصادي العربي أمام [illegible]

في الحقب العشيرة من تاريخ أوروبا والتصعيد خلال فترة الظلام والتخلف التي اعترت الشعوب الاوروبية كان هنالك من خلال [illegible] الليل المطبق بدايات بصيص نور تطل من تحت القائض الركام [illegible] والتردي الذي أحاق بالشعوب الاوروبية آنذاك.

وعليه فان الفترة المشار إليها تحظى بكل التقدير [illegible] المبيئية الاولى التي تأسست على هديها ملامح واقع أوروبا الاجتماعي والاقتصادي وحيث بدأت تلك الفترة الفكرية الاولى تتفاعل مع ما حولها من معطيات ومستجدات أدت الى ميلاد وظهور علماء ومفكرين ومصلحين اجتماعين تظافرت جهودهم رغم إختلاف إتجاهاتهم كان قاسمهم المشترك مصلحة شعوبهم ومستقبل أوروبا ولقد عرفت تلك الفترة بثراء علمائها ومفكريها وعلى سبيل المثال لا الحصر ظهور الاقتصادي المعروف آدم سميث صاحب نظرية الاقتصاد الحر وظهر في ذات الفترة كارل ماركس صاحب النظرية المادية الجدلية وعلى الجهة المقابلة برع فيلسوف العالم الاجتماعي جان جاك روسو والدكتور فرويد عالم النفس.

واليوم والعالم العربي يعيش حالة استثنائية من التخلف والانشطار والانكسار والتقوقع على هياكله وإلتفاتة من كل حدب وصوب والنظام الاقتصادي العربي على ضوء هذا الواقع أمام الخيار الصعب [illegible] استنفذ كل فرص النجاح والنهوض التي سبق لها وان تراءت له في الأفق القريب من اجل الافلات من ربقة التبعية والتخلف نحو المستقبل والرخاء والحرب الباردة بين العملاقين انتهت بفوز الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى احادية بدون منازع.

وما يتبع ذلك من وجود كيانات مرتبطة بذات التناقض واليوم يختلف عن الامس فجاهل النظام الجديد من القوة بمكان بحيث ليست بحاجة الى من يتحالف معها ثم انها لا تؤمن في الحلف مع الضعيف ومصدر ضعفنا هي التجزئة، فالحصار الاقتصادي الظالم على العراق وليبيا والوضع المأساوي في الصومال واخيراً في اليمن هو بمثابة دسابكس [illegible] جديد وثمرة من ثمار النظام الدولي الجديد الذي بدأ بفرض ترتيب وتفريخ الكيانات بما يخدم مصالحه الاقتصادية.

فالتباين والتباعد الذي افرزته فترة الحرب الباردة على الوضع الاقتصادي العربي يعتبر [illegible] لانهاج هذا [illegible] للاغنياء والفقراء والمتباشرة [illegible] والذين يدعون الإصلاح [illegible] السبات العميق الذي [illegible]

جريدة الفجر العربي الاقتصادي اسبوعية عربية اردنية مستقلة
تصدر عن وكالة الشراع للنشر والتوزيع

العنوان: عمان شارع الصحافة / مجمع العمارة التجاري - الدور الأول
تلفون ٨١٩٧٨٨ - ٨٢٥٧٧٩

اعلاناتكم مراجعة وكالات الاعلان المعتمدة او ادارة الاعلان لدى الجريدة
تطلب من مؤسسة الفريد للتوزيع

الاشتراكات
سعر النسخة الواحدة (٥٠) دينار داخل الاردن
يضاف اليها اجرة البريد خارج البلاد

تشكيلات رئيسية في الملكية الأردنية

استحداث منصب النائب الأول للمدير العام

عمان - بترا - قرر السيد محمود جمال بلقز المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الأردنية اجراء تشكيلات ادارية في المؤسسة اعتبارا من ١٩٩٤/٦/١٨ تم بموجبها استحداث منصب النائب الأول للمدير العام الرئيس التنفيذي وتعيين المهندس نادر الذهبي مسؤولا عنه اضافة إلى مسؤوليته المباشرة عن دائرة الهندسة والصيانة واشرافه على مهام دائرة الرقابة الإدارية ودائرة التخطيط ومهام المدير العام في حال غيابه.

كما تضمنت التشكيلات المناصب التالية:

أن يشغل السيد عقل بلتاجي وظيفة نائب المدير العام - وحدة الاستثمارات التجارية وتعيين السيد زيد كيلاني مستشاراً للمدير العام وأن يشغل كل من السيد عمر زوقش وظيفة نائب المدير العام - انظمة المعلومات والكابتن جهاد ارشيد وظيفة نائب المدير العام - العمليات الجوية والسيد زهير دحمان وظيفة نائب المدير العام - الإدارية والمشتريات والسيد موسى عنز وظيفة نائب المدير العام - الرقابة الإدارية وترتبط الدائرة مباشرة بمجلس الإدارة وللمدير العام أن يصدر التعليمات الضرورية لها لتنفيذ أية مهام يراها لازمة والسيد غسان علي وظيفة نائب المدير العام - المالية والحسابات والدكتور مجدي صبري وظيفة نائب المدير العام - التسويق والمبيعات والسيد سامر المجالي وظيفة نائب المدير العام - خدمات المطار والخدمات الجوية والسيد منيب طوقان وظيفة نائب المدير.

اعتماد الحاسبات الالكترونية بكلية الأميرة سمية

عمان - وافق مجلس التعليم العالي على اعتماد تخصص الحاسبات الالكترونية في كلية الأميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا التابعة للجمعية العلمية الملكية اعتمادا خاصا.

دورة في علم المكتبات بمنتدى شومان

عمان - ضمن برنامج التعاون ما بين مؤسسة عبد الحميد شومان وجمعية المكتبات الأردنية تبدأ في قاعة منتدى شومان الثقافي الدورة التأهيلية العامة في علم المكتبات والمعلومات وذلك ابتداء من ١٩٩٤/٦/١٨.

وتهدف الدورة إلى تدريب وتأهيل الراغبين في العمل بمجال المكتبات وتقديم ثقافة عامة لهم في هذا المجال. وتستمر الدورة حتى ١٩٩٤/٨/٢٨ ويشارك فيها عدد من المهتمين والمختصين.

مديرية الدفاع المدني تحتفل بذكرى الهجرة

عمان - مندوباً عن الفريق الركن عفيف الفواعرة العميد ذيب المعاني مساعد مدير عام الدفاع المدني للإدارة الاحتفال الديني الذي اقامته مديرية الدفاع المدني صباح امس بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

وقد بدأ الاحتفال بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى سماحة الشيخ العقيد محمود الشويات مفتي القوات المسلحة كلمة بهذه المناسبة العطرة بين فيها أهمية هذا الحدث التاريخي الجليل وآثاره والدروس المستفادة من هذا الحدث وقد حضر الحفل مساعد المدير العام للعمليات وعدد كبير من مرتبات الدفاع.

ندوة حول التنوع البيئي بمنتدى شومان

عمان - تعقد في منتدى مؤسسة عبد الحميد شومان ندوة بعنوان «التنوع البيئي وأهميته للبشرية» يشارك فيها الدكتور عدنان البديري والدكتور داوود العيسوي وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم غدا الأربعاء في قاعة المنتدى في جبل عمان.

ويذكر أن الندوة تأتي في اطار التعاون ما بين مؤسسة عبد الحميد شومان والجمعية الملكية لحماية الطبيعة.

محاضرة حول الآثار والبيئة بالمنتدى العربي

عمان بدعوة من المنتدى العربي يلقي عضو معهد الآثار والانثروبولجيا في جامعة اليرموك الدكتور معاوية ابراهيم محاضرة بعنوان «الآثار والبيئة في الأردن» وذلك في مقر المنتدى الساعة السابعة.

الطراونة يزور معهد الثقافة العمالية

عمان - بترا - زار السيد صالح الطراونة أمين عام وزارة العمل مؤخراً معهد الثقافة العمالية في عمان حيث التقى مع مدير المعهد والعاملين فيه واطلع على خطط المعهد وبرامجه التدريبية وأسلوب العمل في ادارة هذه البرامج من خلال التعاون والتنسيق مع اطراف العمل والانتاج والنقابات العمالية.

وأكد على أهمية الدور الذي يقوم به مفتشو العمل خلال زياراتهم لمواقع العمل والانتاج للمساهمة في ايجاد ظروف عمل جيدة اضافة إلى شروط الصحة والسلامة المهنية.

من جهة ثانية زار السيد الطراونة مركز تعويضات المتضررين من حرب الخليج واطلع على سير العمل في المركز ومتابعته لطلبات المتضررين وحقوقهم.

الأمير فراس يرعى احتفالات مركز تنمية المجتمع المحلي

عمان - بمناسبة عيد الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش يرعى سمو الأمير فراس بن رعد فعاليات ونشاطات مركز تنمية المجتمع المحلي/عمان التابع لوزارة التنمية الاجتماعية التي تشتمل على حفل تخريج الدورات المهنية والتدريبية (الطباعة، النسيج، الزهور، الأعمال الفنية والثقافة الاجتماعية ومحو الأمية) التي اشترك فيها ٤٠ خريجة تلقين خلالها المعلومات العملية والنظرية والتدريبية لمدة اربعة أشهر.

كما سيتم توزيع الشهادات على الطلبة المتفوقين دراسياً والمشاركين في معرض الرسومات والوسائل التعليمية والمشاركين في المخيم الكشفي في مدينة العقبة.

كما سيتم دعوة خريجات المركز في كافة الدورات السابقة للتعرف على أحوالهم ومدى مشاركتهم في خدمة وتنمية أسرهم ومجتمعهم وذلك في يوم الأحد الموافق ٩٤/٦/١٩ الساعة الحادية عشرة في مبنى المركز الكائن في شارع الترويشة حي الأمير الحسن (ماركا الجنوبية).

شركة باصات الأردن الحديثة

ساهمت هذه الشركة بصدق انتمائها لتأمين الراحة النفسية وتوفير الجهد المبذول لمواطني محافظة عجلون وتعتبر شركة باصات الأردن الحديثة واحدة من الشركات الأردنية المعطاءة، التي أسست لتكون في صف الشركات الوطنية والتي تتمتع بالحس الوطني الكبير وصدق الانتماء.

وقد استطاعت بفضل وجود مؤسسها محمد عبد الله المومني (أبو فوزي) أن تمنح الأمن والطمأنينة إلى نفوس أبناء المنطقة منذ وصل عدد باصاتها العاملة على الخط بحدود (١٤) باص فقد ساهمت بفاعلية بامتصاص الوقت المفقود للمواطنين على الطرقات وساهمت في تجنيب المواطنين حالات الضجر النفسي والإرهاق والتعب الذي كانوا يتعرضون له ما قبل تأسيس الشركة.

الطفل يوسف طلال أبو كوع

فارس من فرسان الكلمة والموهبة يحب المطالعة وركوب الدراجات النارية.

محمد طلال أبو كوع يهوى مشاهدة التلفزيون والسباحة الأخوين يوسف ومحمد عضوين عاملين في نادي جريدة الفجر.

جريدة الفجر العربي تهنىء موظفي دائرة المطبوعات والنشر بمناسبة الترفيع ويسرها أن تخص بالذكر منهم

١- السيد أحمد القضاة - الدرجة الأولى.
٢- السيد نبيل المومني - الدرجة الثالثة.
٣- الأستاذ نصفت شقير إلى الدرجة الرابعة.
٤- الاستاذ نجاتي البسطامي الى الدرجة الثانية.
٥- الاستاذ حسن العبادي إلى الدرجة الرابعة.

إلى الأمام أيها الكرام وألف مبروك

الفجر العربي

تهنئة وتبريك

الجيل الصاعد والطاقات الشابة

الاطباء والعلماء والمفكرين والكتاب من أسرة آل المومني يباركون لأخيهم الأستاذ نبيل المومني من موظفي دائرة المطبوعات والنشر بمناسبة ترقيته إلى الدرجة الثانية فألف مبروك يا أبا عمر.

تقرر ترفيع المهندس فوزي المومني إلى الدرجة الثانية والسيد المومني من كبار موظفي وزارة الصناعة والتجارة.

اتفاقية لاعداد دراسة استخدام الخلايا الشمسية لضخ المياه

عمان - بترا - وقعت مؤسسة التعاون الفني الألمانية والمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا في الجمعية العلمية الملكية مؤخراً على اتفاقية بينهما لتنفيذ مشروع دراسي بعنوان: التغيرات الاجتماعية المرافقة لمشروع ضخ المياه بالخلايا الشمسية.

وتتضمن هذه الدراسة التي ستقوم الجمعية العلمية الملكية بالإشراف على إنجازها دراسة الواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي والتغيرات التنموية والمعاشية التي طرأت على حياة السكان نتيجة استخدام الخلايا الشمسية لضخ المياه من الآبار الجوفية في عدة مناطق في الصحراء والبادية الأردنية لأغراض الشرب وسقاية الماشية.

كما تتضمن تحليل دور المرأة في مجمل الانشطة الاجتماعية والحياتية في المناطق المشمولة في هذه الدراسة.

وتهدف الدراسة التي تستغرق عشرة أشهر إلى دراسة السبل الكفيلة باستعمال المياه من قبل سكان مناطق الدراسة بشكل ملائم واقتصادي ورصد التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي طرأت على حياة السكان هناك.

والجدير بالذكر أن الجمعية قامت خلال السنوات الثلاث الماضية بالتعاون مع المؤسسات العلمية الالمانية وفي مقدمتها مؤسسة التعاون الفني بتنفيذ مشروع ريادي على المستوى الوطني تضمن ادخال تكنولوجيا الخلايا الشمسية إلى الأردن واستخدامها لضخ المياه الجوفية في (١٤) موقعاً في مختلف مناطق المملكة.

كما تم في هذا الإطار استخدام الخلايا الشمسية لتوليد الكهرباء والاضاءة في عدة مناطق نائية منها (١٣) مخفرا للامن العام و(٥) عيادات صحية و (٤) مواقع للاتصالات و (٨) مدارس اضافة إلى العديد من المواقع في مختلف مناطق المملكة التي يتم فيها استخدام تقنيات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح كمصدر بديل للطاقة التقليدية.

ويأتي التعاون العلمي والفني بين الجمعية العلمية الملكية والمؤسسات العلمية الالمانية في اطار بروتوكول التعاون العلمي والفني الموقع بين الأردن والمانيا في عام ١٩٧٧ بهدف دفع عجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة.

وقد ساهمت المساعدات الفنية الألمانية للجمعية خلال السنوات الماضية مساهمة فاعلة في تمكين الجمعية من بناء عدد من مرافق البنية التحتية والمختبرات لديها وتنفيذ عدد من المشاريع المشتركة والأبحاث التطبيقية في مجال الطاقة المتجددة والدراسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

ووقع الاتفاقية الدكتور محمد الحلايقة مساعد الأمين العام للمجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا والدكتور سفيان طوقان نائب رئيس الجمعية العلمية الملكية والسيد [illegible] مدير مكتب مؤسسة التعاون الفني الالمانية في عمان.

البنك المركزي تبناها والبنوك الأخرى اكتتبت فيها

الشركة الأردنية لضمان القروض تنطلق برأس مال قدره سبعة ملايين دينار

إن التوسع في الاستثمار وانشاء الشركات في مجالات متعددة أمر ملفت للنظر في الأردن، فما هي أسباب هذا التوسع، وكيف يتمتع الأردن بموارد مالية يستطيع أن يستثمر ويتوسع على هذا النطاق الواسع ؟

إن معظم عمليات الاستثمار والتوسع تكاد تنحصر في القطاع الخاص، ولا شك أن هناك مساهمة من الجانب الحكومي ولكنها مساهمة تبدو وكأنها تنطلق من مبدأ التشجيع اكثر منها من عمليات الاستثمار، حتى ولو قيل ان الأردن ما يزال يعيش مرحلة التعايش بين القطاع العام والقطاع الخاص، ولكن ليسفي المستوى الذي ألفه في العشر سنوات التي سبقت المرحلة الحالية.

ويتفق المحللون الماليون، على أن عمليات التوسع في القطاع الخاص، وفي السنتين الماضيتين، تعطي مفهوما من الثقة في مجال الاستثمار في الأردن، ويعني ذلك أن هناك أموالا، وأن هناك سيولة مالية متوفرة، ذلك أن انشاء الشركات بهذا الحجم، يعني أن هناك ثقة في عمليات الاستثمار.

فهل هذه المرحلة مقتصرة على الأردن، أم أنها تشمل جميع الدول العربية، أم أن الأردن هو بداية هذه المرحلة الجديدة في العالم العربي شرقي المتوسط.

ومثال على ذلك «الشركة الأردنية لضمان القروض» وهي شركة مساهمة أعلن عن تأسيسها في عمان في الشهر الماضي، أو على التحديد في السابع من شهر نيسان/ابريل الماضي.

وعلى الرغم من أن الشركة قد بدأت برأس مال متواضع إذا ما قيس بحجم الشركات المماثلة في الدول الأخرى، ولكن إذا ما قيست بالشركات المماثلة في العالم العربي، وهي شركات نادرة لا تعم جميع الدول العربية، تبدو في الواقع برأس مال معتبر، إذ بلغ رأس مال الشركة سبعة ملايين دينار أردني.

المهم في هذه الشركة هو "المساهمون" فيها ومدى علاقتها بالجانب الرسمي، فرئيس مجلس الإدارة هو الدكتور محمد سعيد النابلسي «محافظ البنك المركزي الأردني» ولكن أهمية الشركة تتمركز في المساهمين فيها، وخصوصا تلك المؤسسات التي أسهمت بنسبة عالية في رأس مال الشركة، ويمكن ايضاح هذه الاهمية بذكر بنك تنمية المدن والقرى و«مؤسسة الضمان الاجتماعي» و«بنك الاسكان» و«البنك الأردني - الكويتي» و«بنك المؤسسة العربية المصرفية» و«بنك الاتحاد الصناعي» و«شركة العرب التأمين» و«غرفة صناعة عمان».

وللانصاف في القول أن الشركة لم تبدأ في يوم الإعلان عنها، فحاجة الأردن إلى هذا النوع من الشركات، قد جعل "البنك المركزي" كما تفيد التقارير، هو الذي يتبنى مشروع انشائها. ولهذا تولى البنك نفسه مسؤولية المشروع خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٣/٩/٢٠ وحتى ١٩٩٤/٤/١٧، حيث نضج المشروع وأصبح في الإعلان عنه كشركة قائمة يمكن طرح اسهمها في السوق المالي الأردني. فهل هذه الشركة ضرورية لبرامج التنمية العامة في الأردن، ومن أجل هذه الأهمية تولي "البنك المركزي" تبني المشروع حتى يمكن القول أن "البنك المركزي" هو الذي أوجدها من العدم ؟

قد يقول المحللون الماليون أن ظاهرة التوسع في الاستثمار وانشاء الشركات مثل شركة صناعة الملابس والتوسع في شركة البوتاس، يجب التفكير فيه جديا، علىأساس أن هذه الشركات تتعدى قدرة انتاجها الاستهلاك المحلي وكأنها وضعت أصلا للتصدير، وعلى هذا الأساس فإن إنشاء أية شركة، خصوصاً تلك التي تسهم فيها الحكومة، والمؤسسات الحكومية، وشبه الحكومية، يحتاج إلى دراسة جديدة، إلى دراسة السوق المحلية، ما هو مطروح في السوق من الشركات المحلية وما هو متسورد، ثم دراسة السوق التي تتطلع الشركات إلى طرح انتاجها فيها.

فالمعروف مثلاً، أن أية شركة تنشأ تصبح جزءا من الانتاج العام، فإذا أسهمت في التنمية وتحققت التنمية فعلا، وارتفع مستوى المعيشة بشكل عام، فلا بد من إيجاد الضمانات لاستمرار هذا المستوى. وإذا كان ارتفاع مستوى المعيشة قد ارتبط، مثلا بحجم الصادرات فلا بد من المحافظة على هذا الحجم وبالتالي الدخول في المنافسات العالمية في الأسواق التي حققت هذه الشركات فيها نجاحاتها، وعندئذ لا بد من طرح السؤال التالي: هل هناك دراسات آنية محلية واقليمية أو عالمية، على أساس أن الأردن ينتج "البوتاس" و"الفوسفات" ؟

يبدو أنه كانت هناك دراسات تتعلق بـ «الشركة الأردنية لضمان القروض». فقد قال المدير العام للشركة «إن الدراسات أكدت الجدوى الاقتصادية لقيام هذه الشركة». وأضاف قائلاً: «أنها ستؤدي حتماً إلى زيادة في حجم الاستثمار والتوظيف» وحدد نشاط هذه الشركة «بأنها ستقوم بشكل أساسي بمنح ضمانات القروض الممنوحة من البنوك التجارية للمشاريع الصغيرة، والمتوسطة الحجم».

ويبدو من بيان المدير العام للشركة أن انشاءها قد خفف من العبء الذي كان ملقى على «البنك المركزي»، وعلى بعض البنوك، وفوق ذلك وضع النظام التجاري والمصرفي في الطريق المتبع عالميا.

فحسب رأي المدير العام: إن قيام الشركة في الأردن يعتبر نقلة نوعية في الجهاز المصرفي الأردني مما يشجع البنوك التجارية على منح التسهيلات الائتمانية بناء على الجدوى الاقتصادية للمشاريع اكثر من التركيز على الضمانات التقليدية المعروفة مثل العقارات وغيرها.

ويبدو كذلك أن للشركة مجالات متعددة للعمل. إذ يقول الدكتور جمال صلاح، المدير العام للشركة، بأن الخطة المستقبلية للشركة تعتمد على زيادة السقف المحدد بمبلغ عشرين ألف دينار ليصل إلى أربعين ألف دينار لتشمل بالاضافة لأصحاب المشاريع الصغيرة مشاريع متوسطة الحجم وكذلك التوسع في تغطية نشاطات الشركة وتوسيع مظلة الضمان لتشمل مشاريع خدمية وانتاجية ذات جدوى اقتصادية مثل منح قروض للاطباء والمهندسين.

ويأمل المدير العام: في توسيع البنوك التجارية للقروض حيث أن هناك ضمانة بنسبة ٧٥٪ لضمان القروض الممنوحة للشركة.

"ولكن.. هل يجري كل ذلك من دون قيود محددة من "البنك المركزي" حتى ولو كان مساهما فيها أو على الأصح بانيها ؟

«لا» يقول المدير العام، مضيفاً: أن البنوك التجارية ستقوم بتوسيع أعمالها، ولا يعني ذلك أن منح القروض سيتم من دون قيود، فالبنك سوف يتحمل نسبة من الخسارة قد تصل إلى ٢٥٪ من القروض الممنوحة في حالة عدم تمكن المشروع من الالتزام بتسديد تلك القروض.

ليس هناك من شك في أن الأردن يعيش ظاهرة التوسع في القطاع الخاص وانشاء شركات جديدة، وتوسيع شركات قائمة مثل شركة "البوتاس" التي أعلن مديرها عن انفاق (٣٨٠) مليون دينار في مدى السنوات الخمس المقبلة على التوسع فيها. وإن عملية البناء الاقتصادي تعكس فترة "صحية" في الأردن.

فما هو السبب في هذه الظاهرة ؟

لا أحد يدعي أن هذه الظاهرة مرتبطة بالوضع السلمي الناتج عن الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، على أساس أن عملية البناء الاقتصادي في الأردن قد سبقت هذه المرحلة. ولكن هناك أسباب أخرى لدى المحللين أهمها هو «الثقة بالاستثمار».. القائمة على الاستقرار في الأردن.

يقول الدكتور باسل كيخيا، الخبير في «البنك الدولي الأردني» في لندن: انه إذا توفرت الضمانات في العالم العربي، فإن المودعين العرب في الخارج سيستثمرون أموالهم في بلادهم، أو على الأصح اخراجها من مجالات الاستثمار في أوروبا، وإعادة استثمارها في البلاد التي تتوفر فيها هذه الثقة الناشئة عن الاستقرار.

فهل يشهد القرن المقبل عودة الأموال العربية الهاربة إلى موطنها الأصلي ؟

المساهمون

هؤلاء استكملوا الاكتتاب في رأس مال «الشركة الأردنية لضمان القروض» البالغ ٧ ملايين دينار:

البنك المركزي الأردني (٣ ملايين دينار) بنك الاسكان (٢٥٠ ألف دينار) بنك تنمية المدن والقرى (٣٥٠ الف دينار) مؤسسة الضمان الاجتماعي (٣٥٠ الف دينار) بنك الانماء الصناعي (٣٠٠ الف دينار) البنك العربي (٢٥٠ الف دينار) البنك العقاري العربي بالأردن (٢٥٠ الف دينار) البنك الأردني - الكويتي (٢٥٠ الف دينار) بنك الأردن (١٥٠ الف دينار) البنك الأهلي الأردني (١٥٠ الف دينار) البنك الأردني للاستثمار والتمويل (١٥٠ الف دينار) بنك المؤسسة العربية المصرفية - الأردن (١٥٠ الف دينار) بنك فيلادلفيا للاستثمار (١٥٠ الف دينار) بنك القاهرة - عمان (١٠٠ الف دينار) بنك فيلادلفيا للاستثمار (١٥٠ الف دينار) بنك القاهرة - عمان (١٠٠ الف دينار) بنك الأعمال (١٠٠ الف دينار) بنك الاتحاد للادخار والاستثمار (١٠٠الف دينار) بنك الشرق الأوسط للاستثمار (١٠٠الف دينار) شركة التأمين الوطنية الأهلية (١٠٠الف دينار) غرفة صناعة عمان (١٠٠الف دينار) غرفة تجارة عمان (١٠٠الف دينار).

سلطنة عمان دعم حكومي لتشجيع الاستثمار الصناعي

خطت سلطنة عمان خطوات واسعة في مختلف مجالات التصنيع خلال السنوات القليلة الماضية. ونجحت الصناعات العمانية الحديثة في تحقيق الأهداف المنتظرة منها، التي أقيمت من أجلها، وفي مقدمته الاسهام في التنمية الاقتصادية والدخل الوطني، وتشجيع رجال الأعمال، والقطاع الخاص العماني على استثمار أموالهم محلياً وتوفير العديد من فرص العمل للشباب العماني.

وقد قامت الحكومة العمانية بجهود مكثفة لدعم مختلف مجالات التصنيع حيث قدمت الدعم المالي للمشروعات الصناعية على هيئة قروض من دون فوائد تسدد على مدد تصل إلى عشر سنوات. وقد وصلت هذه القروض إلى ١٠٠٪ من رأس المال لمشروعات العاصمة مسقط و ١٢٥٪ لمشروعات خارج العاصمة. وتزيد نسبة القروض للمشروعات خارج العاصمة بهدف تحقيق انتشار صناعي في مختلف مناطق السلطنة وعدم التركيز على العاصمة وحدها. وكذلك استغلال المميزات الخاصة بكل منطقة طبقاً لمواردها وتحقيقاً لنمو متكافئ، وفرص عمل متعادلة.

كما أصدرت الحكومة العمانية قانوناً يعفي المصانع من ضريبة الدخل وأية ضرائب تفرض مستقبلاً خلال السنوات الخمس الأولى من اقامة المصنع مع امكانية تمديد الاعفاء لمدة ٥ سنوات أخرى. بالاضافة إلى تمتع المصانع العمانية بالاعفاء من الرسوم الجمركية على الواردات والمعدات والمواد الخام اللازمة للانتاج الصناعي.

وكذلك اعفاء صادراتها من ضرائب التصدير إلى الخارج مع زيادة التعرفة الجمركية على البضائع المشابهة المستوردة من الخارج.

من التجارب الناجحة في مجال الصناعة العمانية تلك المناطق الصناعية التي تم اقامتها وبدأت في الانتاج وهي مناطق "الرسيل" و"ريسوت" و"صحار".

مصنع تحت الانشاء وينتظر تشغيلها خلال سنوات قليلة، ويوجد في المنطقة مجمع سكني ومساحات خضراء، بالاضافة إلى المرافق الأساسية من كهرباء وماء

٣ مناطق صناعية جاهزة و ٤ قيد الانشاء

واتصالات سلكية ولاسلكية ومكاتب متخصصة في عمليات الصناعة والترويج والتصدير والاستيراد ومكاتب حكومية للعمل والعمال ولغرفة التجارة والصناعة ولوزارة الخارجية وللجمارك. كل هذه الخدمات لتسهيل معاملات عمال المنطقة.

منطقة "ريسوت" الصناعية فهي الصرح الثاني بعد منطقة "الرسيل"، (تقع على بعد ١٥ كيلو متراً غرب مدينة "صلالة" ومحافظة "ظفار" بالقرب من ميناء "ريسوت") وهذه المنطقة تضم ٦ مصانع تم حجزها من قبل مستثمري محافظة "ظفار".

وقد تم تقسيم المنطقة إلى ٤ أقسام: القسم الأول لصناعات مواد البناء القسم الثاني للصناعات الغذائية. والقسم الثالث لصناعات الألومنيوم والصناعات البلاستيكية وتجميع أجهزة التكييف. القسم الرابع لاقامة مصانع جاهزة للمستثمرين.

وتصل مساحة منطقة "صحار" الصناعية (شمال السلطنة) إلى ٣ ملايين و ٢٠٠ ألف متر مربع تم تجهيز ٢٦٦ ألف متر مربع منها لتكون المرحلة الأولى وهي عبارة عن ٥٠ قطعة أرض بمساحات تتراوح بين ١٢٠٠ متر و١١ الف متر مربع.. وبها ٨ مصانع جاهزة تتراوح مساحتها بين ٤٥٠ و ١٥٠٠ متر. وتضم المنطقة كافة الخدمات والمرافق اللازمة.

من أهم الصناعات التي أقيمت في هذه المناطق الصناعية الغذائية، والجلدية، والملابس الجاهزة، وتجميد الاسماك وتعليبها، والورق، واللوازم المدرسية، والخيوط والغزل والنسيج ومواد التجميل والبطاريات ومنتجات النارجيل والأثاث والصناعات المعدنية والبلاستيكية والألومنيوم والألبان وتجميع الأجهزة الكهربائية ومواد البناء وغيرها من الصناعات المعدنية والغذائية والزراعية والسمكية.

وإذا كانت المناطق الثلاث موزعة توزيعاً عادلاً متمثلاً في منطقة "ريسوت" من الجنوب ومنطقة "الرسيل" في الوسط ومنطقة "صحار" في الشمال. فإن هذا التوزيع لم يمنع من اقامة مناطق أخرى بمختلف مناطق السلطنة. فقد بدأت «المؤسسة العامة للمناطق الصناعية» في تشييد وتنفيذ المنطقة الصناعية الرابعة من ولاية «نزوى» في المنطقة الداخلية للسلطنة، وسوف تفتتح رسمياً في العيد الوطني الرابع والعشرين. وتضم المنطقة أربعة مصانع جاهزة تسلم بعد الافتتاح وتبلغ مساحة المنطقة الاجمالية مليونين و ١٨ الفاً و ٢١٧ متراً مربعاً منها ٢٠٠ ألف متر مربع كمرحلة أولى، تضم عدداً من القطع الصناعية والمرافق والخدمات والمساكن.

وتقوم المؤسسة العامة للمناطق الصناعية بالتخطيط والدراسة لانشاء مناطق أخرى في ولايات «صور» و«خصب» والبريمي ليصل عدد هذه المناطق الصناعية في عُمان إلى ٧ مناطق ويتم الانتهاء من تنفيذ هذه المناطق خلال السنوات القليلة المقبلة.

ولا تقتصر الصناعة في عُمان على هذه المناطق وحدها [illegible] هناك العديد من المص[illegible] والصناعات في أماكن متفر[illegible] بجميع مناطق السلطنة [illegible] دورها في عملية التنمية الاقتصادية جنباً إلى جنب [illegible] مصانع المناطق الصناعية.

الإمارات الموازنة الاتحادية ٤,٨ مليار دولار

أصدر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات الموازنة الاتحادية العامة لدولة الإمارات للسنة الجارية ١٩٩٤ بنحو ١٧.٦١٧ مليار درهم (٤.٨ مليار دولار).

ويعتبر اصدار الموازنة بداية للعمل رسمياً ببنودها بعدما كان مجلس الوزراء وافق عليها في السابع من شباط/فبراير الماضي.

وكانت الوزارات تعمل منذ بداية السنة بنظام الصرف بمعدل واحد إلى ١٢ من موازنة عام ١٩٩٣ لتسيير الأمور الأساسية مثل تغطية رواتب الموظفين والانفاق على المشاريع الضرورية. وقدرت وزارة المال والصناعة موارد الموازنة الاتحادية لسنة ١٩٩٤ بنحو ١٦.٢٢٠ مليار درهم (٤.٤٢٠ مليار دولار) ليكون العجز فيها نحو ١.٣٩٧ مليار درهم (٣٨٠ مليار دولار).

وتؤكد مصادر مالية أن موازنة سنة ١٩٩٤ لم تتأثر بانخفاض أسعار النفط في عام ١٩٩٣ وبداية السنة الجارية وكانت مساوية تقريباً لموازنة العام الماضي مع تراجع العجز من نحو ١.٧٢٠ مليار درهم عام ١٩٩٣ إلى نحو ١.٣٩٧ مليار درهم سنة ١٩٩٤.

وتقول المصادر: أن التحسن النسبي في أسعار النفط سينعكس ايجابياً على موازنة الامارات لسنة ١٩٩٤ في حال استمراره حتى نهاية السنة.

وتقدر المصادر أن عائدات النفط في الإمارات عام ١٩٩٤ ستحقق زيادة عن معدلها عام ١٩٩٣ الذي بلغ ٨ . ١٣ مليار درهم. وتساهم الامارات في الموازنة بنسبة [illegible] من دخلها النفطي وتتحمل أبو ظبي بعدها نسبة ٩٠٪ من الموازنة الاتحادية، كما تقدر المصادر أرتفاع الواردة الخاصة بالموازنة متغير مساهمة الإمارات عن معدلها في السنة الجارية البالغ نحو ٢٥٠ ٣ مليار درهم، وذلك نتيجة زيادة الرسوم الجمركية من واحد إلى ٤٪ اعتباراً من أيار المقبل وزيادة رسوم الكهرباء ابتداء من نيسان الماضي. وكان المجلس الوطني الاتحادي (البرلمان) أكد أثناء مناقشته في آذار الماضي لمشروع موازنة سنة ١٩٩٤ على ضرورة زيادة الرسوم والضرائب على الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين. التي زادت بدورها عن معدلها عام ١٩٩٢ بنحو ٥٠٠ مليون درهم.

وتتركز موازنة ١٩٩٤ في الصرف على الوظائف والأجور التي خصص لها ١٩٥ . ٥ مليار درهم، كما تم اعتماد مبلغ ١.٢١٧ مليار درهم للمشاريع خصوصاً لاستكمال المشاريع التي بدىء العمل فيها العام الماضي والأعوام السابقة بغرض الانتهاء من تنفيذها. وقال أحمد الطاير وزير الدولة لشؤون ال[illegible] والصناعة، أن هذه الشرا[illegible] تتوزع على قطاعات الاسكان والكهرباء والتربية والتعليم والصحة والداخلية والإعلام والثقافة.

وأضاف: إن الموازنة الاتحادية تتركز أيضاً على وزارات الخدمات وبلغت موازنة وزارة التربية والتعليم نحو ٢.٧٧١ مليار درهم والصحة ٢.٢٥١ مليار درهم والكهرباء والماء ١.١٢٧ مليار درهم والعمل ٦٧٤ مليون درهم والزراعة والثروة السمكية ١٤٢.٨ مليون درهم والاشغال العامة والاسكان ٤٢٥ مليون درهم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي ١١٢ مليون درهم، والإعلام والثقافة ٣٠٠ مليون درهم والداخلية ٢٠.٦٩ مليار درهم والشباب والرياضة ٨٤ مليون درهم.

وأصدر الشيخ زايد قوانين بشأن الموازنات الخاصة الملحقة بالموازنات الاتحادية وتشمل موازنة المجلس الوطني الاتحادي وقدرها ٩٣٠. ١٥ مليون درهم وجامعة الإمارات ٧. ٢٢٨ مليون درهم، ومجمع كليات التقنية العليا ٣ . ١٤٢ مليون درهم ومعهد التنمية الادارية ٢ مليون درهم وموازنة الهيئة العامة للمعلومات ٩ . ١٥ مليون درهم. والهيئة الاتحادية للبيئة خمسة ملايين درهم.

شارون يجمع مليون دولار خلال اسبوع

وفي شيكاجو قال لمجموعة من اليهود المؤيدين لحزبه، (ليكود): الاتفاقية خطأ عظيم، خطأ اخلاقي، وخطأ واقعي. وقال: الحكومة الامريكية لا تملك حق اجبار يهود نيويورك على الانتقال إلى شيكاجو، مثلاً. فلماذا تريد حكومة اسرائيل اجبار اليهود على الانتقال من الخليل واريحا إلى تل أبيب وحيفا؟

لكن الهدف الأول من زيارة شارون لامريكا هو جمع تبرعات لصالح المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة لمقاومة اجلائهم. وقد جمع مليون دولار خلال اسبوع وا[illegible]

شراكة حلف ناتو مع أوروبا هل يفيد روسيا

قبل مبادرة "شراكة السلام" التي طرحها الرئيس كلينتون، كانت أربع دول في أوروبا الشرقية تقدمت بطلبات للانضمام إلى عضوية ناتو وقد تنشيء عشرون دولة أخرى علاقات مع التحالف الغربي بموجب "شراكة السلام" بما فيها روسيا نفسها.

الدول الأعضاء في ناتو حاليا

١- الولايات المتحدة
٢- كندا
٣- ايسلندا
٤- المملكة المتحدة
٥- النروج
٦- الدانمارك
٧- بلجيكا
٨- هولندا
٩- المانيا
١٠- فرنسا
١١- لكسمبورغ
١٢- البرتغال
١٣- اسبانيا
١٤- ايطاليا
١٥- اليونان
١٦- تركيا
١٧- بولندا
١٨- الجمهورية التشيكية
١٩- سلوفاكيا ٢٠- المجر
٢١- فنلندا ٢٢- استونيا ٢٣- لاتفيا ٢٤- ليتوانيا ٢٥- النمسا ٢٦- رومانيا ٢٧- بلغاريا ٢٨- البانيا ٢٩- روسيا ٣٠- بيلاروسيا ٣١- اوكرانيا ٣٢- مولدوفا ٣٣- جورجيا ٣٤- ارمينيا ٣٥- اذربيجان ٣٦- كازاخستان ٣٧- تركمانستان ٣٨- ازبكستان ٣٩- طاجيكستان ٤٠- كيرغيزستان

الولايات المتحدة [illegible] بلادهم ذات التاريخ العريق إلى دولة من الدرجة الثانية. فقد ترددت منذ ظهور النتائج المفاجئة للانتخابات العامة في روسيا النغمة [illegible] لحقيقة فقدان الامبراطورية والاعتماد على مستشارين اجانب وخاصة الامريكيين. [illegible] يلتسين فكرة ترويج عضوية ناتو المبكر [illegible] ادراكه بخطورة مثل هذه المخاطر وقلقه من أن تستغل القوى اليمنية المعارضة أي محاولة لتوسيع التحالف الغربي كدلالة أخرى على تصميم الغرب على اذلال روسيا، وهو احساس خطير في أجواء سياسية ملتهبة لانه يدفع الناس إلى الانسياق وراء القوميين الذين يعدون باعادة روسيا إلى أيام كبريائها ونجاحاتها في السنين السابقة.

إن قوة روسيا العسكرية وامكاناتها الهائلة، يعني أن طريقها الذي ستسلكه مستقبلاً يظل ذا أهمية حيوية للولايات المتحدة والغرب على وجه العموم، وسيعتمد هذا الطريق، في نظر الخبراء الامريكيين، ليس فقط على نجاح الديمقراطية الداخلية والإصلاحات الاقتصادية بل أيضاً على مساهمة الغرب في الحفاظ على احترام الروس واعتزازهم الوطني [illegible]

غزة اريحا السياحة أهم الموارد وتحذير من هيمنة اسرائيلية

دعا خبير اقتصادي فلسطيني إلى التركيز على قطاع السياحة في فلسطين في الفترة المقبلة التي وصفها بأنها فترة بناء وتأسيس واقامة مشاريع. وقال كمال حسونة: ان أهمية التركيز على القطاع المذكور تكمن في المردود المادي من العملات الصعبة وكذلك المردود المعنوي الذي يفسح المجال لشعوب العالم للتعرف على فلسطين وتاريخها وشعبها في حياته اليومية، والذي تحققه السياحة.

وقال حسونة: إن دعوته هذه تقوم على أساس أن فلسطين تمتلك ما لا تمتلكه أي بقعة أخرى في العالم من عناصر الجذب السياحي المتنوعة، سواء أكان ذلك في مجال التاريخ والحضارة والآثار والقيم الروحية أو في مجال الطبيعة وعناصرها المتنوعة، مشيراً إلى أن واقع السياحة الحالي في الضفة الغربية وقطاع غزة لا يتناسب مع عناصر الجذب المشار اليها.

وقدم الخبير الاقتصادي صورة قاتمة للوضع الحالي للسياحة في فلسطين بعد سنوات من الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن الاستثمار السياحي في جوانبه المختلفة سيكون مجدياً وخصوصاً في حال توافر السلام العادل والشامل والدائم فوق الأرض الفلسطينية، سواء أكان ذلك في مجال بناء الفنادق أو المطاعم أو المنتجعات أو القرى السياحية أو كان في مجال النقل السياحي أو فتح مكاتب السياحة والسفر. وقال، إن مستثمرين فلسطينيين عدة قد بدأوا فعلاً اعداد الدراسات الخاصة بفرص الاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

وقال حسونة: إن الطاقة الايوائية للفنادق العربية متدنية جداً إذ لا يتجاوز عدد الفنادق العربية ٣٨ فندقاً مقارنة بنحو ٢٦٧ فندقاً اسرائيلياً، وقدر عدد الغرف في الفنادق العربية بنحو ٢٣٦٦ غرفة مقابل أكثر من ٣٠ الف غرفة في الفنادق الإسرائيلية، أي أن السعة الفندقية في الضفة الغربية وقطاع غزة لا تصل إلى ثماني في المائة من السعة الفندقية في اسرائيل.

وقدر عدد المكاتب السياحية المرخصة في فلسطين بانه لا يزيد عن ٣٢ مكتباً سياحياً مقابل نحو ٣٤٠ مكتباً في اسرائيل مما يجعل نسبة المكاتب الفلسطينية إلى الاسرائيلية لا تتجاوز ١٠٪، مشيراً إلى أن عدد الأدلاء السياحيين العرب يبلغ ٨٨ دليلاً مقابل نحو ٢٠٠ دليل في أوائل السبعينات.

وأوضح أن نحو ثلث عدد الأدلاء لا يعمل في حين قدر عدد الأدلاء السياحيين الاسرائيليين بنحو ثلاثة الاف دليل.

وفي مجال النقل السياحي، قال حسونة: إن هناك ثماني شركات نقل فلسطينية يصل عدد ما تمتلكه من حافلات سياحية كبيرة إلى مائة حافلة، اضافة إلى ما لا يزيد على ٣٠ حافلة صغيرة وذلك مقابل أكثر من الف حافلة كبيرة في اسرائيل، مشيراً إلى أن عددا من الحافلات الكبيرة لم يعد يعمل.

وقال: إن حرب الخليج تركت أثراً لا يقل عن الانتفاضة في اجبار نحو نصف المطاعم السياحية الموجودة في فلسطين على اغلاق أبوابها ومنع هذه المطاعم، البالغ عددها ٣٢ مطعماً سياحياً، من تقديم خدماتها.

وأكد أن النهوض بالقطاع السياحي يأخذ أهمية استثنائية نظراً إلى أن صناعة السياحة شهدت نمواً متسارعاً في النصف الثاني من القرن الجاري، وانها ستكون في نهاية القرن الصناعة التصديرية الأولى في العالم.

على صعيد آخر، انتقد مسؤول فلسطيني رفيع ما جاء في شأن السياحة في الاتفاق الاقتصادي الفلسطيني – الإسرائيلي الموقع في باريس في ٢٨/نيسان الماضي، وأعتبر الفقرة الخاصة بذلك «امتيازاً يمنح لاسرائيل ولقطاعها السياحي».

وقال محمد زهدي النشاشيبي، عضو اللجنة التنفيذية، رئيس اللجنة الاقتصادية فيها، إن الفقرة المذكورة تسمح لمؤسسات السياحة بين الطرفين أن تقوم برحلات سياحية، كل في مناطق الطرف الآخر، مشيراً إلى أن اسرائيل هي الطرف القوي والمتقدم في هذا المجال، وهو ما يعني أن المؤسسة السياحية الإسرائيلية سوف تهيمن على قطاع السياحة في الضفة الغربية وقطاع غزة نظراً لتطورها وتقدمها وامكاناتها، كما انها ستحول دون النهوض بقطاع السياحة الفلسطيني.

وقال النشاشيبي في تصريحات صحافية: انه كان أجدر بالمفاوض الفلسطيني الامتناع عن منح مثل هذه الامتيازات للطرف الآخر، وأن يطلب في المقابل انضمام فلسطين إلى اتفاق السياحة الثلاثية الذي وقع أخيراً بين سوريا والأردن وفلسطين.

إلى ذلك أعرب وكلاء السياحة الفلسطينيون من مخاوفهم من قيام السائح الأجنبي الذي يزور المنطقة بصرف عملته في اسرائيل وليس في منطقة الحكم الذاتي التي سوف يحرص على زيارة الأماكن الأثرية والدينية فيها وحذر خليل خلف الذي يملك وكالة سياحية في القدس، من أن يقوم السياح القادمون إلى «فلسطين التاريخية» بصرف عملتهم في اسرائيل والاقامة في فنادقها والاكتفاء بزيارة الأماكن المقدسة والأثرية في المنطقة الفلسطينية.

وقال: إن من شأن ذلك اضعاف قطاع السياحة الفلسطيني الذي لا يقارن لضعفه بنظيره في اسرائيل.

وطالب بالبدء في اعداد البنية التحتية السياحية المدمرة في فلسطين واعداد الكفاءات المناسبة من مرشدين متخصصين فيعلم الآثار والتاريخ يجيدون لغات أجنبية عدة وكذلك إعداد الفنادق وتجهيزها بالخدمات المناسبة وتوفير المعلومات الأساسية اللازمة مثل الخرائط والبيانات والكتب المرشدة إلى محلات الصرافة وأماكن الترفيه والأماكن الأثرية بلغات مختلفة.

ووصف خلف قطاع السياحة بانه سيكون الأهم من بين القطاعات الاقتصادية نظراً لما تتمتع به فلسطين من كثرة الأماكن المقدسة والأثرية والمشافي والمصايف في بقعة صغيرة يمكن الوصول اليها خلال فترة قصيرة، داعياً إلى استثمار تلك الشريحة المتعلمة من الشبان الفلسطينيين وتوجيههم في طريقة علمية إلى المشاركة في قطاع السياحة. وحذر من قوة قطاع السياحة الإسرائيلي، مشيراً إلى أن نحو مليوني سائح زاروا اسرائيل في العام الماضي وانفقوا نحو مليار دولار.

وتحدث من مسيناء ايلات الإسرائيلي، فأشار إلى تمتعه بمزايا جمة من توافر مكاتب تأجير السيارات إلى وجود اعداد كبيرة من المطاعم المتنوعة ومكاتب السياحة والمرشدية والأدلاء السياحيين وحتى توافر أعداد كبيرة من الفنادق وأماكن الاقامة الاخرى كالبنسيونات وبيوت الشباب وغيرها.

وقدر مجموع الغرف التي تضمها فنادق هذه المدينة البحرية الصغيرة بنحو ٣٥٠٠ غرفة عدا عدداً من الفنادق الجديدة التي ستفتتح أبوابها قريباً ولن يقل عدد الغرف فيها من الف غرفة أخرى، مشيراً إلى أن بامكان الفلسطينيين التعلم من تجربة هذه المدينة الصغيرة كثيراً.

مخاطر جديدة تهدد المصارف العربية في «أوروبا الموحدة»

أشارت دراسة اقتصادية أعدها اتحاد المصارف العربية إلى المخاطر التي تهدد المصارف العربية أثر قيام الوحدة الأوروبية بعد موافقة معظم الدول الأوروبية على الانضمام إلى اتفاقية ماستريخت الخاصة بالوحدة الاقتصادية الأوروبية.

وأوضحت الدراسة أن المنافسة ستكون شديدة حيث ستنخفض اسعار الخدمات المالية والمصرفية بما يتراوح ما بين ٧ – ٢٠٪ نظراً للمزايا والوفرات التي تقدمها المصارف الأوروبية الكبيرة. وأن أهم المخاطر التي تواجه المصارف العربية ما نصت عليه اتفاقية "بازل" التي أقرتها الدول الصناعية الكبرى وبخاصة ما يتعلق بمبدأ المعاملة بالمثل ونسبة الملاءة وتصنيف دول العالم حسب درجة المخاطر حيث تقر مقررات لجنة بازل السماح للمصارف الأوروبية بالعمل بنفس الشروط التي تطبقها الدول غير الأعضاء على مصارفها الوطنية.

وأشار التقرير إلى أنه في حالة تطبيق هذا المبدأ فإنه سيحد من نشاط المصارف العربية داخل السوق الأوروبية المشتركة وسيفقدها جزءا من مقدرتها التنافسية وذلك لأن معظم الدول العربية لا تعامل المصارف الاجنبية فيها بنفس معاملة مصارفها الوطنية ولن يكون من السهل على الدول العربية أن تتعامل كل على حدة في التكتل الأوروبي نظراً لصغر حجم السوق المصرفي لكل منها وعجز غالبية المصارف العربية من الصمود امام المنافسة المصرفية الدولية في الخارج.

أما بالنسبة لموضوع الملاءة فإن المستهدف عام ١٩٩٢ نسبة مقدارها ٨٪ على الاقل سيكون هناك صعوبة كبيرة لامكانية وصول المصارف العربية الخارجية إلى هذه النسبة حيث لا تتجاوز نسبة الملاءة لهذه المصارف ٥٪ حاليا كما أن نسبة الملاءة الدولية الجديدة ستفرض على المصارف العربية الخارجية زيادة اعبائها المالية تبعا لضرورة رفع رؤوس أموالها بما يتناسب مع حجم المخاطر المحدودة وما ستواجهه من صعوبات عند توفير الأموال اللازمة لزيادة رأس المال وترجع تلك الصعوبات إلى ندرة الموارد المالية عموما من جهة وضخامة الأموال المطلوبة من جهة أخرى.

ثم تأتي خطورة التصنيف الذي اعتمدته لجنة بازل حسب درجة المخاطر حيث صنفت الدول العربية باستثناء السعودية ضمن الدول ذات المخاطر المرتفعة كأساس لقياس مخاطر التزاماتها مما يشكل تهديداً حقيقاً للمصارف العربية نظرا لزيادة تكلفة الحصول على الموارد المالية من الأسواق الدولية يضاف إلى ذلك الحد من حركة انسياب رؤوس الأموال الدولية إلى الدول العربية وكمية ونوعية الائتمان المقدم لمشروعات التنمية الاقتصادية في الدول العربية كما ستضطر المصارف العربية الى تقليص توظيفاتها في الدول العربية للوصول إلى نسبة الملاءة المطلوبة وهذا يتنافى مع الأهداف الاساسية التي انشئت من أجلها هذه المصارف في الخارج.

وأوصت الدراسة بضرورة قيام القطاع المصرفي العربي المتواجد في أوروبا بالتكيف مع هذه التطورات المصرفية بعد اعلان الوحدة الأوروبية وذلك من خلال اندماج لبعض البنوك لزيادة قدرتها التنافسية وخلق وحدات مصرفية قادرة على التصدي لحدة المنافسة في ظل التكتلات والتشريعات المصرفية الدولية الجديدة وعلى خدمة مصالح اقتصاديات البلدان العربية.

الغزاوي في مؤتمر العمل الدولي بجنيف

نأخذ بمنهج التنمية الشاملة ونلتزم بالديمقراطية في معالجة الشؤون القومية

جنيف – بترا قال السيد خالد الغزاوي وزير العمل أن الأردن يقدم نموذجاً للاستقرار العام بفضل السياسة الحكيمة الثابتة بقيادة جلالة الملك الحسين وهي السياسة التي تأخذ بمنهج التنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا وتلتزم بمبادىء الديمقراطية في معالجة شؤوننا القومية في ظل مفهوم التعددية السياسية والحزبية وميثاق حقوق الانسان والنظرة الشاملة نحو المتغيرات الاقليمية والعالمية بهدف استتباب الاستقرار والسلام وفقاً للشرعية الدولية والمواثيق الانسانية العالمية.

وأوضح السيد الغزاوي في كلمة ألقاها في أعمال الدورة ٨١ لمؤتمر العمل الدولي المنعقد حالياً في جنيف اننا في الأردن ننظر بأن الاهتمام بالفئات المحرومة واجب انساني مقدس وضرورة دمجها في مختلف النشاطات الاقتصادية والاجتماعية مبينا أنه وخشية تزايد الفوارق الاجتماعية والاقتصادية وما تسببه من توترات وتفرزه من سلبيات تشوه بنى العدالة الاجتماعية وانسجاما مع هذه المبادىء والمفاهيم فقد أصدرت الحكومة الأردنية قانونا خاصا برعاية وتشغيل وتأهيل المعاقين وتم تصديق الاتفاقية العربية بهذا الشأن وتدرس باهتمام تصديق الاتفاقية الدولية في هذا المجال.

وقال أن الحكومة قامت بتأسيس صناديق متخصصة لدعم الفئات المحرومة مثل صندوق المعونة الوطنية وصندوق التنمية والتشغيل كما أنها تدعم بكل امكانياتها جهود الهيئات التطوعية العاملة في هذا المجال محليا مشيراً إلى أنه يتم التنسيق مع الهيئات والمنظمات التطوعية الدولية المتعددة لتدعيم قدرات هذه المؤسسات.

وبين أن الأردن يحرص على تشجيع المبادرات التنموية الخاصة لدمج هذه الفئات المحرومة دمجا شاملا وكليا في المجتمع موضحا أن الأردن يثمن دور منظمة العمل الدولية في مساعدتها الفنية ومنها المساعدات القيمة بشأن الاستخدام الذاتي في المناطق الريفية لدعم الدخول الأسرية ومن أهم مشروعاتها صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الأردني برعاية سمو الأميرة بسمة التي تتميز بخدماتها الجليلة وجهودها الخيرة في دعم العمل الاجتماعي التطوعي فكرامة الانسان تأتي في مقدمة اهتماماتنا وخاصة لحمايته من الفقر والعوز وفتح فرص العمل أمامه.

وأضاف أن مشروعات التنمية الاقتصادية في الأردن تترابط مع مهام وزارة العمل وايمانا من بلادنا بأهمية التدريب المهني ودوره في تنمية الموارد البشرية فقد قامت الحكومة بتوسيع برامج التدريب المهني وتنويعها في نطاق خطة شمولية مدروسة للتدريب تحت مظلة مؤسسة التدريب المهني وذلك بما يسهم في المواءمة بين خصائص الباحثين عن عمل ومهاراتهم ومتطلبات فرص العمل من خصائص معينة لشاغليها وبالتالي ينعكس ايجابا على مستوى أداء العاملين من جهة ويغذي مختلف القطاعات الصناعية والتجارية والخدمات والأعمال الانشائية بالأيدي العاملة المتخصصة الماهرة من جهة ثانية.

وقال أن الأردن وضع مشروع قانون عمل جديد يتناسب مع تطورات الاستخدام وتنظيم شؤون العمل وامكانات تنظيم سوق حديث للعمل بالاضافة إلى العناية بالسلامة والصحة المهنية.

وقال إننا ندعم مطالب أصحاب الأعمال لانشاء معاهد للتدريب المهني المتقدم بهدف توسيع مجالات الاستخدام وتطوير قاعدة الانتاج وإلى دراسة الاتفاقيات التي تصدر عن منظمة العمل الدولية عناية بالغة واهتماما كبيراً تقديراً منا لاهميتها في تنمية شؤون العمل ورعاية الحقوق والالتزامات والحفاظ على حسن العلاقات الصناعية.

انتاج النفط اليمني من حقل المسيلة لم يتأثر

كالجاري – رويتر – قال تشارلز فيشر نائب رئيس شركة كنيديان أوكسيدنتال بتروليوم النفط ان الانتاج مستمر بمستويات طبيعية في حقل مسيلة الذي تشغله الشركة في جنوب اليمن رغم الحرب الأهلية.

وقال فيشر أمام ندوة عن الاستثمارات تنظمها الرابطة الكندية لمنتجي النفط أمس الأول أن الشركة قد تضطر لتأجيل الانفاق على مزيد من أعمال التطوير في الحقل لحين انتهاء القتال.

ومضى قائلاً: قبل أن ننفق أموالاً طائلة – في اليمن – لا بد من إتضاح الصورة. ونحن لا نتوقع أن يؤثر ذلك على نشاطنا هناك.

وتنتج كنيديان أوكسيدنتال في المتوسط (١٥٠) الف برميل يوميا من حقل مسيلة.

ومن ناحية أخرى قال فيشر أن الشركة [illegible] أن يصل حجم التدفقات النقدية في عام ١٩٩٤ إلى حوالي (٤٣٠) مليون دولار كندي – ٣١١,٩ [illegible] دولار أمريكي.

وقال فيشر: إننا نتوقع حوالي ٤٣٠ مليون دولار كندي في صورة تدفقات نقدية خلال العام [illegible] ارتفاعا من ٢١٢ مليون دولار كندي – [illegible] مليون دولار أميركي – في عام ١٩٩٣.

وأضاف قائلاً: لدينا حافظة فرص استثمارية عند اتحادها مع قاعدتنا الانتاجية الصلبة [illegible] عن نمو أكبر من المتوسط.

بدعوة من نادي الروتاري

محاضرة لرئيس الجمعية العلمية الملكية

الأردن حريص على نقل التكنولوجيا وتطويرها

[illegible] الدكتور هاني الملقي رئيس الجمعية العلمية الملكية أمين عام المجلس الأعلى للعلوم والتكنولوجيا حرص الأردن على نقل التكنولوجيا العالمية وتطويعها وتطويرها واعداد الكوادر العلمية المدربة للتعامل معها من حيث القدرة على استخدامها وتطويرها وتصنيع المواد الداخلة فيها وادخال مواد محلية في عملية التصنيع بحيث يتمكن الأردن عام ٢٠٢٠ من الوصول إلى مرتبة الدول المتقدمة تكنولوجيا.

وقال في محاضرة القاها بعد ظهر أمس في فندق الأردن بعمان بدعوة من نادي روتاري عمان) أن الجمعية العلمية الملكية التي تضم سبعمائة خبير وموظف تمكنت من تغطية موازنتها البالغة سبعة ملايين دينار من الخدمات التي تقدمها باستغلال الأجهزة العلمية التي وفرتها الحكومة لها والبالغة قيمتها ٣٣ مليون دينار [illegible] من أحدث الأجهزة في العالم.

وأكد أن [illegible] الجمعية العلمية الملكية تقوم بأداء واجباتها المناطة بها بدون أي تحيز نافيا الانباء التي تتحدث عن محاباة الصناعة المحلية مشيرا إلى أن الجمعية حريصة على الإرتقاء بمستوى صناعاتنا الوطنية لتنافس مثيلاتها المستوردة وبالتالي فإن أية محاباة للصناعة الوطنية من حيث تقارير الجودة عملية مرفوضة أساساً.

وقال الدكتور الملقي أن السمعة الدولية للجمعية العلمية الملكية قد تأكدت من خلال الجهود التي بذلتها الكوادر العلمية في الجمعية والاختبارات الفنية التي اجرتها والتي شهدت بمصداقيتها المؤسسات العلمية العالمية في الدول المتقدمة مؤكداً أن تاريخ الجمعية يؤكد أن أحدا لم يشكك ابداً في أي عمل قامت به وهو أمر يبعث على الاعتزاز والفخر بأجهزة الجمعية وقدرات العاملين فيها.

وتحدث عن معوقات التقدم التكنولوجي في الأردن وقال: إن هذه المعوقات تبرز [illegible] نتعامل مع الواقع حين انتقلنا في الأردن من مجتمع خدمات إلى مجتمع الإبداع.

وقال إن حرب الخليج أكدت على قدرات الجمعية حيث تمكنت من إرشاد رجال الأعمال إلى العديد من البدائل الصناعية العلمية مكان تلك التي توقف استيرادها خلال فترة الحرب.

وقال إن الفحوصات المخبرية التي تجريها الجمعية على الصناعة الوطنية تعتمد على المواصفة التي تقررها مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة كما أن الجمعية هي جهاز استشاري لا تتولى تنفيذ قراراتها المتعلقة بصلاحية المواد.

وجرى نقاش موسع بين الدكتور الملقي وأعضاء النادي تناول واقع التكنولوجيا في الأردن وآفاق تقدمها والعقبات التي تحول دون ذلك.

نضع امكانات الغرفة لخدمة التحكيم العربي الأوروبي

معرض "الخليج في بريطانيا" سيكون الاكبر هذا العام

أكد أمين عام غرفة التجارة العربية – البريطانية ورئيس جهازها التنفيذي، عبد الكريم المدرس، أن الغرفة سوف تضع كل امكانياتها لتشجيع عمل الأمانة العامة لنظام التحكيم العربي الأوروبي الذي انتقل من باريس إلى لندن بقرار من جامعة الدول العربية.

وأضاف لـ "المجلة" في تعليق له على هذه الخطوة ان اختيار لندن جاء لكونها مركزا قانونياً واقتصادياً لبيوت الخبرة الاقتصادية والقانونية.

وتختص الأمانة للنظام بالإعلام عن مزايا النظام وعقد الندوات والمؤتمرات حوله والاتصالات بالحكومات العربية، ودعوة الاطراف التجارية العربية لوضع بنود التحكيم في تعاقداتها وبحيث تحول أية نزاعات إلى الأمانة لفضها. كما أنها تتلقى أيضاً طلبات التحكيم وتقوم بتعيين المحكمين، ويكون التعيين في العادة الثلاثة محكمين اثنان منهم يمثلان طرفي النزاع والثالث محايد.

ويعد نظام التحكيم العربي – الأوروبي الوسيلة المثلى لفض النزاعات بسرعة وسرية وتكلفة معقولة، كما أنه يلغي الحواجز [illegible] التي الأطراف الأجنبية [illegible] احتكام الى انظمة محلية تجهلها، كما أنه يضع في الاعتبار مصالح كل الاطراف سواسية.

هذا وقد تم في لندن الاجتماع بين كل من عبد الكريم المدرس وبين صلاح الحجيلان رئيس المجلس الأعلى لنظام التحكيم العربي – الاوروبي، وذلك لاتخاذ الخطوات التنفيذية لبدء أنشطة النظام في مقره الجديد، وقد تعاونا على وضع خطة لهذه الانشطة للسنوات الخمس المقبلة.

وأعرب كل من المدرس والحجيلان عن تفاؤلهما بمستقبل نظام التحكيم العربي – الاوروبي، لكونه يقوم على ركائز مهمة هي عصب التحكيم في المستقبل، ومنها مبدأ المناصفة في التمثيل بين الأجانب والعرب، الذي يتيح الوقوف على وجهات النظر المختلفة، ويفسح المجال للمحكم العربي لكي يأخذ مكانه على منصة التحكيم، ويصحبته تقاليد بلاده والمبادىء السائدة فيها، كما لا يخفى أن نجاح هذا النظام يقف من ورائه مؤسسات لها تاريخها، ولها اتصالاتها، وهي مقبولة بشكل واضح من جميع الحكومات الأوروبية والعربية، وأيضاً المؤسسات التحكيمية الأخرى.

ومن ناحية أخرى أشار المدرس إلى الاستعدادات التي تجري الآن على قدم وساق لاقامة معرض «الخليج في بريطانيا» في شهر سبتمبر المقبل. وسوف يكون هذا المعرض هو الاكبر حتى الآن في سلسلة المعارض العربية التي جرت في بريطانيا، والأكبر حجما ضمن المعارض التي أشرفت عليها الغرفة حتى الآن.

وسوف يحتل هذا المعرض كل قاعات مركز أوليمبيا غرب لندن وتشارك فيه كل الدول الخليجية إلى جانب الشركات البريطانية. ومن المرجح أن تكون المشاركة البريطانية بحجم ٣٠٪ من اجمالي حجم المعرض.

وتنظم غرفة التجارة العربية – البريطانية هذا المعرض بالتعاون مع غرف التجارة والصناعة في دول مجلس التعاون الخليجي.

هكذا من الأصل

اعلان

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار

شركة قابضة مساهمة محدودة المسؤولية

مسجلة في جمهورية ليبيريا عملا بقانون شركات الاعمال الليبيري لسنة ١٩٧٦

يسر شركة فلسطين للتنمية والاستثمار ان تعلن للاخوة الفلسطينيين والعرب في كل مكان عن فرص استثمارية فريدة تتمثل بالمساهمة في اعادة بناء الاقتصاد الوطني الفلسطيني. فقد قرر مجلس ادارة الشركة في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٥/١، وبناء على قرار الهيئة العامة التأسيسية في جلستها المنعقدة بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٣، الاستمرار بعملية الاكتتاب حتى تاريخ ١٩٩٤/٧/٢٣، بهدف توسيع قاعدة المستثمرين.

اهداف الشركة وغاياتها

تهدف الشركة الى الاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في فلسطين وذلك عن طريق تاسيس الشركات المساهمة العامة والمشاريع المشتركة المحلية والعربية. ففي الوقت الذي تشير التوقعات الى ان الاقتصاد الفلسطيني سيشهد نموا يتجاوز ما نسبته ١٠٪ سنويا خلال السنوات الخمس القادمة، تشير هذه التوقعات كذلك الى ان دول المنطقة ستتلقى فيضا من التدفقات النقدية الواردة التي ستسهم في تحقيق هذا النمو.
هذا وستتركز استثمارات الشركة في المجالات التالية:

أ ـ القطاع الصناعي

مع زوال الاحتلال وبدء تسلم السلطة الوطنية لصلاحياتها فمن المتوقع ان يبدأ الاقتصاد الفلسطيني باستعادة وتيرة نموه الطبيعي للوصول الى مدى امكانياته الحقيقية الامر الذي سيتولد عنه فرص واسعة للاستثمار في حقل الصناعة. وفي هذا السياق ستعمل الشركة على اعطاء الاولوية للصناعات الرائدة التي تثبت جدواها الاقتصادية والمالية.
من هذا المنطلق ستقوم الشركة بتاسيس صناعات جديدة والمساهمة في المؤسسات الصناعية القائمة بهدف تطويرها ودعمها ماليا وفنيا واداريا وفتح الاسواق الخارجية لمنتجاتها مع التركيز على زيادة القيمة المضافة ونقل التكنولوجيا.

ب ـ قطاع الاسكان والتطوير العقاري

يتميز قطاع الاسكان في الاراضي الفلسطينية بارتفاع الطلب وعدم توفر العرض الكافي وبالاسعار المعقولة، حيث تبين الدراسات المعتمدة ان العجز المتراكم يقارب مائتي الف وحدة سكنية.
بالتالي سيكون ضمن اولويات شركة فلسطين للتنمية والاستثمار بناء مجمعات سكنية حديثة متكاملة، مع كافة المرافق الضرورية خارج مناطق المدن الرئيسية المزدحمة سكانيا، وذلك بهدف الاستجابة للطلب القائم والمساهمة بشكل فاعل في حل ازمة السكن المزمنة وتخفيف الاختناقات في هذا المجال، والتي ستتزايد مع زيادة عدد الوافدين وارتفاع نشاط الحركة الاقتصادية، حيث يتوقع ان يحقق تنفيذ مثل هذه المشاريع عوائد مجدية ويشمل التطوير العقاري اقامة وانشاء المدن الصناعية والانتاجية وغيرها.

جـ ـ القطاع السياحي

من المنتظر ان تلعب الصناعة السياحية دورا كبيرا في خطط التنمية الاقتصادية المستقبلية اذ من المفروض ان تجتذب الاراضي الفلسطينية مع زوال الاحتلال اعدادا متزايدة من الوافدين والسياح. هذا في الوقت الذي تشير التوقعات الى ان عدد السياح الذين يفدون الى المنطقة بشكل عام سيرتفع من مليونين الى خمسة ملايين سائح سنويا خلال السنوات القليلة القادمة. وعليه فسيكون من اهداف شركة فلسطين للتنمية والاستثمار القيام بتنفيذ المشاريع السياحية على اختلاف انواعها، وبشكل رئيسي في مجال القطاع الفندقي، حيث تنوي الشركة بناء عدد كبير من الفنادق في العديد من المدن الرئيسية والاماكن والمواقع السياحية المختلفة، وذلك نظرا للارتفاع الكبير المتوقع في الطلب نتيجة للتغير في المناخ السياسي، وعدم وجود استثمارات قائمة تكفي لتغطية ولو جزء يسير من هذا الطلب.

رأسمال الشركة

يتألف رأسمال الشركة من مليون سهم تشكل بمجموعها رأسمال الشركة الاساسي. وقد حددت الهيئة العامة التأسيسية قيمة السهم بألف دولار امريكي، **وقد تم الاكتتاب بما يزيد عن مائة مليون دولار** امريكي من قبل المؤسسين. تم دفع ٢٠٪ من قيمتها على ان يسدد باقي القيمة خلال مدة لا تتجاوز اربع سنوات من تاريخ الاكتتاب للاصدار الاول وحسبما يقرره مجلس ادارة الشركة.
هذا، فقد قرر مجلس الادارة، بناء على قرار الهيئة العامة التأسيسية المؤرخ في ١٩٩٤/٣/٢٣ استمرار الاكتتاب لتصل قيمة الاصدار المكتتب الى مائتي مليون دولار امريكي.

الحد الادنى والحد الاعلى للمساهمات

لكي يتحقق فتح باب المشاركة امام اكبر عدد ممكن من الراغبين في المساهمة في الشركة، فقد تم تحديد الحد الادنى للمساهمة بمبلغ خمسة وعشرين الف (٢٥,٠٠٠) دولار امريكي، والحد الاعلى بمبلغ اربعة (٤) ملايين دولار امريكي للافراد وعشرة (١٠) ملايين دولار امريكي للمؤسسات على ان يتم دفع ٢٠٪ من القيمة المكتتب بها عند الاكتتاب، ويتم تسديد باقي القيمة خلال مدة لا تتجاوز اربع سنوات تلبية لاحتياجات الشركة وحسبما يقرره مجلس الادارة. هذا مع الابقاء على الحد الادنى للمؤسسين بمبلغ مائة الف دولار امريكي.

تداول الاسهم

سوف يتم تداول الاسهم في الاسواق المالية بعد استكمال الاجراءات القانونية المطلوبة للتداول.

مدققو الحسابات

تم تعيين شركة آرثر اندرسون العالمية كمدققي حسابات الشركة للسنة المالية ١٩٩٤

مجلس الادارة

يتكون مجلس ادارة الشركة من (١٦) عضوا، مع امكانية زيادته الى (٢٥) عضوا، وقد تم انتخاب اعضائه من السادة المساهمين المؤسسين المبينة اسماؤهم ادناه:

١ ـ د. كمال عبده الشاعر — رئيس مجلس الادارة
٢ ـ منيب رشيد المصري — نائب رئيس مجلس الادارة
٣ ـ المهندس نبيل غطاس الصراف — امين السر
٤ ـ صبيح طاهر المصري
٥ ـ الشركة المالية العربية القابضة مؤسسة تابعة للبنك العربي — يمثلها محمد عبدالحميد شومان
٦ ـ بنك القاهرة/ عمان — يمثله يزيد عدنان المفتي
٧ ـ بنك الاسكان — يمثله عبدالقادر الدويك
٨ ـ توفيق سعيد خوري
٩ ـ حسين حسين الشرقاوي
١٠ ـ خلدون عبدالرحمن ابو حسان
١١ ـ المهندس رياض توفيق الصادق
١٢ ـ د. رمزي عطا دلول
١٣ ـ المهندس زاهي وديع خوري
١٤ ـ المهندس عزمي عبداللطيف عبدالهادي
١٥ ـ المهندس نبيل فريد الشوا
١٦ ـ نضال منير السختيان

شركة فلسطين للتنمية والاستثمار

طلب المشاركة بالمساهمة

التاريخ : / /

بعد الاطلاع على نشرة التعريف لشركة فلسطين للتنمية والاستثمار وموافقتي على ما جاء فيها فانني ارغب بان اكون مساهما في هذه الشركة والمشاركة بمبلغ (   ) دولار امريكي.
وهذا المبلغ [illegible]

مع الاحترام ...

الاسم الكامل للمساهم : ....
الجنسية : .... رقم الجواز : .... رقم الهوية : ....
المهنـــة : ....
تاريخ الميلاد : ....
العنوان : البلد : .... المدينة : ....
تلفــون : .... فاكس : ....
التوقيع : ....

BANK TRANSFER DETAILS

To : ....
Attn : ....
Adress : ....
Account No : .... Amount US$: ....

لسهولة الاجراءات يعبأ هذا النموذج ويرسل بالفاكس او البريد الى احد البنوك المذكورة او عنوان الشركة المذكور ادناه

للاستفسار الرجاء مراجعة
شركة فلسطين للتنمية والاستثمار / قسم المساهمين
هاتف : ٦٤٢٤٨١ ـ فاكس : ٦٢١٢٥٨ ـ ص.ب: ٦١٨١ ، عمان ـ الأردن

ايداع المساهمات

تقبل المساهمات في احد حسابات الشركة في البنوك التالية، مع ضرورة بيان المعلومات الاتية: الاسم الرباعي للمساهم، الجنسية، رقم جواز السفر، تاريخ الميلاد، العنوان الكامل مع ذكر رقم الهاتف والفاكس.

(١)
البنك العربي المحدود
بكافة فروعه
عمان ـ الاردن
فاكس : ٦٧٠٥٦٤
اسم الحساب: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
رقم الحساب:
٠٠١١٨ ـ ٢٨٣٣٥ ـ ٥/٥١٠

(٢)
بنك الاسكان
بكافة فروعه
عمان ـ الاردن.
فاكس : ٦٧٨١٢١
اسم الحساب: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
رقم الحساب
٠٠١٢٦٨٤٠٦٠١٠١

(٣)
بنك القاهرة عمان
بكافة فروعه
عمان ـ الاردن
فاكس : ٦٢٥٩٠١
اسم الحساب: شركة فلسطين للتنمية والاستثمار
رقم الحساب:
٧/٦١٠٥٧٩

(4)
Arab Bank PIC
Attn: Mr. Ghazi Kana'an
118 Kensington High Street
London W87SD - England
FAX : 071\937-5096
Account Name: Palestine development & Investment Co. Ltd
Bank Sorting Code No.: 405138
Account Number: 546779

(5)
Arab Bank (Switzerland) Ltd.
Attn: Customer Services Department
1 Quai Du Mont-Blanc
CH - 1211 Geneva - Switzerland
FAX : 022\7322460
P.O.Box 1096
Account Name: Palestine development & In vestment Co. Ltd
Account Number: 216140

الفرصة مازالت امامك للمشاركة في إعادة بناء فلسطين باستثمار مربح

الأونروا "تودع" خلال السنوات الخمس القادمة

نيويورك - خاص:

قال مسؤول في مكتب الأمين العام للأمم المتحدة أن الأونروا "وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى" سوف تبدأ في تقليص خدماتها التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين وأنه قد يصير إلى الغائها نهائياً بعد قيام الدولة الفلسطينية وبعد أن تكون الأونروا قد قدمت تعويضات مناسبة للذين يتمتعون بخدماتها وأيضاً بسبب عدم وجود لاجئين فلسطينيين في المستقبل وأضاف المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه أن الأونروا والتي بدأت اعمالها في شهر أيار "مايو" عام ١٩٥٠ وفرت لأكثر من مليوني شخص خدمات تعليمية أساسية وصحية واجتماعية وإغاثة لهؤلاء الذين يقيمون في كل من الأردن وسورية ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة وبلغت ميزانيتها العادية والإضافية لعام ١٩٩٥/٩٤ حوالي ٧١٠ مليون دولار أمريكي تم تخصيص ما نسبته ٨٠٪ منها لبرامج الخدمات التعليمية والصحية والخدمات الاجتماعية بما في ذلك الإغاثة.

واستطرد قائلاً: إن الأونروا وخلال السنوات الثلاثة الماضية عانت من مصاعب جمة من أجل تدبير التزاماتها للمضي قدما لتوفير خدمات تعتبرها أساسية وضرورية للاجئين الفلسطينيين وأنها عقب توقيع اعلان المبادىء بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في شهر أيلول "سبتمبر" ١٩٩٣ باشرت الأونروا بتطبيق برنامج خاص يعرف باسم برنامج "تطبيق السلام" يشتمل على مشروعات تزيد قيمتها على ١٠٠ مليون دولار أمريكي في قطاع غزة والضفة الغربية وحدهما رغم أنها لم تتلق سوى تعهدات من المتبرعين وصل مجموعها ٨١ مليون دولار.

وقال مسؤول الأمم المتحدة: أن الأونروا يعمل لديها أكثر من ثمانية الاف موظف معظمهم معلمون وأطباء وخدمات مساعدة يعملون بالضفة وقطاع غزة وجميعهم فلسطينيون وهؤلاء سيصبحون عاطلين عن العمل إذا ما تم تصفية الأونروا بالإضافة إلى الاف الفلسطينيين الذين يعملون بها في كل من الأردن وسورية ولبنان وهؤلاء ايضاً سيصبحون بلا محل ولا مأوى ومن هنا سيتعين على الأونروا منح هؤلاء جميعاً تعويضات مناسبة قبل تسريحهم حتى يستطيعون توفيق أوضاعهم الحياتية المستقبلية وأن هذه التعويضات ستبلغ قيمتها لوحدها طول مائة مليون دولار أمريكي على الأقل.

وحول مستقبل المدارس والوحدات الصحية والعلاجية والخدماتية التابعة للأونروا بعد تصفيتها قال مسؤول الأمم المتحدة أن ترتيبا خاص سيتم بين الأمم المتحدة والحكومات التي يقيم على أرضها الفلسطينيون والمشاريع التي كانت تخضع للأونروا بحيث تقوم الحكومات بالاتفاق على هذه المشاريع من ميزانية خاصة قد تتحملها المفوضية العامة للاجئين التابعة للأمم المتحدة بعد مساهمة بعض الدول في تحمل المفوضية لهذه النفقات.

واختتم المسؤول حديثه قائلاً إننا نقوم في الوقت الحاضر بجردة حساب لما أنفقته الأونروا منذ انشائها في عام ١٩٥٠ وحتى يومنا هذا وكذلك ما ستحتاجه خلال السنوات الخمس القادمة التي قد تتوقف بعدها الأونروا عن تقديم خدماتها بسبب انتهاء المشكلة الأساسي وعودة السلام للمنطقة ولا زلنا بصدد دراسة مقترحات تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية إلى الأمين العام للأمم المتحدة لكي تحل هي محل الأونروا في تقديم الخدمات التعليمية والصحية للاجئين الفلسطينيين شريطة أن تتلقى هي تعهدات من المتبرعين الذين كانوا يوجهون تبرعاتهم في السابق ولا يزالون في الأونروا.

خلال اجتماع خبراء اقتصاديين في القاهرة لمناقشة آثار "الغات"

الخبراء يختلفون حول نقاط استفادة الدول العربية في "الغات"

القاهرة - خاص

خلال الاسبوع الماضي وفي القاهرة وفي اجتماع نظمته الجامعة العربية ناقش أكثر من ٢٠٠ خبير اقتصادي انعكاسات اتفاقية الغات التي وقعت في المغرب في شهر نيسان الماضي على الاقتصاد العربي.

وقد توزعت أراء هؤلاء الخبراء حول آثار اتفاقية الغات إذ يرى عددا منهم أن مشكلات الدول النامية الاقتصادية ستتفاقم مع زيادة صادرات الدول المتقدمة بينما أبدى بعضهم تفاؤلا بنمو النشاط التجاري العالمي للدول النامية وزيادة الطلب على المواد الخام التي تصدرها هذه الدول.

واتفاقية الغات التي وقع عليها وزراء ١٢٥ دولة أعضاء في الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارية "غات" في مراكش مسجلين بذلك نهاية جولات من المفاوضات الشاقة والصعبة في اطار دولة أورغواي.

واستمرت مراسم حفل التوقيع في قصر المؤتمرات بمراكش نحو ٤ ساعات توالى في خلالها وزراء الخارجية أو التجارة أو المندوبون على التوقيع على المعاهدة التي تشمل في مجموعها ٢٢ الف صفحة وتزن ١٧٦ كيلوغراما بينها ٥٠٠ صفحة للاتفاق النهائي والذي وصفه في وقتها مدير عام "غات" بيتر سذرلاند بأنه أهم اتفاق تجاري في القرن الحالي.

واعتبر مدير عام "غات" أن المواضيع التي لم تحسم مثل مسألة الخدمات والمسألة المرتبطة بالسياسات التمويلية والاخطار الناجمة عن الإجراءات الاحادية الجانب سيتم استكمال درسها في اطار التحضيرية لمنظمة التجارة.

وقال أن كل الدول الأعضاء لها حق عرض القضايا التي تعتبرها مهمة بأن على اللجنة التحضيرية هو [illegible] دعا إلى حل ما تبقى من قضايا لتكون المنظمة جاهزة للعمل في مطلع السنة المقبلة، وكشف مصادر في المؤتمر أن اللجنة التحضيرية لمنظمة التجارة الدولية تضم في عضويتها دولا عربية بينها المغرب ودولة الامارات.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المغربي السيد محمد محمود، قد صرح في حينه بأن الدول العربية لم تقدم تصورا موحدا في اجتماعات "غات" باعتبار أن بعضها لم يشارك في محادثات جولة الاورغواي وبعضها الاخر لم يقدم طلب الانضمام إلا حديثا في حين أن بعض الدول العربية الأخرى لم تنضم بعد إلى غات.

وأشار الوزير المغربي الذي رأس وفد بلاده إلى مراكش إلى أنه من السابق لأوانه الحديث عن مكاسب أو خسائر الدول العربية من اتفاقية "الغات" معتبراً أن قواعد التجارة العالمية الجديدة ستكون أخذاً وعطاء.

وتوقع الوزير المغربي أن ينعكس الاتفاق ايجابا على الدول العربية ذات الصادرات المتنوعة وأن جامعة الدول العربية ستتولى لاحقا البحث في مجالات التأثير المحتملة في الاقتصادات العربية.

وعلى هامش حفل التوقيع على تم في مراكش قال خبير عربي شارك في المؤتمر لـ "الفجر العربي الاقتصادي" أن دول الشرق الأوسط والخليج قد تستفيد من اتفاقية "غات" وأن آثار الميزات الاقتصادية المحتملة لكبار مستوردي النفط في العالم المتقدم ستؤدي إلى انتعاش واضح في التجارة الدولية وقد تستفيد منه الدول المصدرة للنفط التي سيزيد الطلب على صادراتها من منتجات الطاقة المختلفة معتبراً أن من شأن تحقيق الانتعاش الاقتصادي في الدول الصناعية زيادة حاجات هذه الدول في مجال الطاقة.

وتوقع الخبير الذي طلب عدم ذكر اسمه أن تخسر الدول الافريقية ما بين ١.٥ و ٢.٥ مليون دولار وشارك في هذا الرأي ممثل الدولة المغربي في وزارة الخارجية الطبيب الفاسي إذ أعلن أن دول جنوب الصحراء في حاجة إلى هيكلة حقيقية لاقتصاداتها لتتمكن من جني ثمار تحرير التجارة العالمية معتبراً أن الاستفادة من "غات" ستتطلب نوعاً واضحاً من الصادرات وقدرة تنافسية كافية أما الدول المتقدمة فيتوقع أن تستفيد ما بين ٢٠٠ بليون و ٣٠٠ بليون دولار في مطلع القرن المقبل نتيجة انخفاض الرسوم الجمركية وتحرير التجارة العالمة.

تم انشاء الاتفاقية العامة للتعرفات الجمركية والتجارة "غات" عام ١٩٤٧. وهي توشك أن تنصهر في "منظمة التجارة الدولية" الجديدة لتصبح بذلك الدعامة الثالثة في العلاقات الاقتصادية العالمية إلى جانب صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وستشكل بذلك هيئة دولية حقيقية على عكس "غات" التي لم تكن سوى اتفاقية مؤقتة. وستكلف "منظمة التجارة الدولية" قيادة المراحل المقبلة لتحرير الأسواق العالمية والاشراف على حل الخلافات بفضل أنظمة اكثر فاعلية وأكثر الزاما وسرعة.

وستبدأ "منظمة التجارة الدولية" اعمالها في أول كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥ كحد أدنى أو في أول تموز (يوليو).

ويجب لذلك أن يكون عدد كاف من الدول الكبرى صادق على اتفاقية الجولة. وقد تعهدت الولايات المتحدة جعل الكونغرس الأميركي يصادق على الاتفاقات منذ السنة الجارية.

وخلال الأشهر المقبلة ستسعى اللجنة التحضيرية إلى وضع جدول تسلسلي للمسائل التي سيتعين على المنظمة حلها، وهو موضوع أدى إلى قيام مواجهة عنيفة بين الدول الصناعية والدول النامية. ويشمل الجدول موضوع البيئة. وسيتم بطلب من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. البحث في العلاقات بين التجارة والقوانين الاجتماعية. وقد ردت الدول النامية عبر طلب ادراج الهجر (حركات انتقال اليد العاملة المرتبطة بالتجارة) على جدول الأعمال.

وسيتم بموجب اتفاقات جولة الاورغواي خفض التعرفات الجمركية بنسبة ٣٨٪ على البضائع داخل الدول الصناعية. وبناء على ذلك سيتم خفض هذه التعريفات تدريجا من ٦.٣٪ إلى ٣.٩٪. لكن حجم الخفض لن يكون متساويا، إذ أن قسما كبيراً من السلع المتداولة في الدول الصناعية ٤٣٪ سيعفى من الضرائب الجمركية. غير أن فرض معدلات ضرائب عالية سيستمر في بعض القطاعات، خصوصاً الأحذية ومعدات النقل والمواد المنتجة من الأسماك والنسيج. ولم تنته المفاوضات بعد في هذا القطاع الأخير الذي سيشهد تطورا كبيراً في تجارته.

وسيتم تدريجا الغاء حصص الاستيراد في البلدان الغنية خلال عشر سنوات. وفي المقابل ستواصل الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي المطالبة بانفتاح أكبر لأسواق بعض الدول كالهند. ويشير الابقاء على تعرفات جمركية عالية نسبيا في قطاعي النسيج والمنتجات السمكية إلى أن المكاسب التي توفرها الاتفاقات ستكون أقل بالنسبة إلى الدول النامية. وستشهد صادراتها إلى الدول المتطورة خفضا بقيمة ٣٧٪ على تعرفاتها الجمركية. أما الدول الأكثر فقرا فلن يتم خفض التعرفات الجمركية على بضائعها المصدرة إلا بنسبة تصل إلى ٢٥٪.

من المسؤول عن أزمة السجائر

في كل دول العالم المتقدمة لا تقل الرقابة على المواد التموينية والغذائية عن أي رقابة أخرى جديدة وفعالة كل شيء تحت العيون، وأجهزة الرقابة التموينية في هذه البلاد كثيرة وناشطة من مفتشين يمرون على المحال التي تبيع المواد التموينية والغذائية ليل نهار، ومباحث تراقب وتفاجيء وتحيل إلى القضاء كل مخالف أو متحكر لأي سلعة تموينية.

وحتى المخابز - أصحابها والعاملين فيها - ينتظرهم الويل والثبور وعظائم الأمور إذا اكتشف جهاد من هذه الأجهزة أن رغيفا قد نقص وزنه جرام واحد عن الفروق المقرر والجرائم التموينية في البلاد اياها لا قضاء مستقل ينظر فيها إذ يعتبرون التلاعب في المواد التموينية والغذائية تمس أمن الدولة ولا بد من عقاب صارم ورادع أقل الاحكام التي تصدر في هذه القضايا اغلاق المحل - المخالف - لفترة زمنية إذا كانت المخالفة بسيطة ونهائياً إذا كان الجرم كبيراً إلى جانب الحبس والغرامة وإلى غير ذلك من الأحكام الرادعة.

وإذا اختفت سلعة من الأسواق تستنفر هذه الأجهزة، وتقوم الدنيا ولا تقعد باعتبار أن أمن الدولة بات في خطر لأن المواطنين تضرروا.

وهذه الأجهزة تعلن بصفة دائمة ويومية عن أرقام هواتفها لاستقبال شكاوى المواطنين الذين تتصف غالبية شكاواهم حول شرائهم لسلع تموينية أو غذائية بأكثر قليلاً من السعر المحدد، فعلى الفور تتحرك سيارات من هنا وهناك تحمل على نفسها مسؤولين رسميين ومدنيين وكأن جريمة قتل قد وقعت في هذه المنطقة.

كل هذه المقدمة نسوقها بمناسبة اختفاء السجائر الشعبية والمصنعة محليا من المحال التجارية بينما نجدها متوفرة لدى بعض الباعة الجوالين لأنه في تلك الحصة والمواطن المدخن تفتيشه عن ضالته لا يهمه أن يدفع قروشاً قليلة في الحصول عليها، المهم توفرها له بغض النظر عن الحديث عن مضار التدخين وما إليه ذلك من التنبيه والتحذير ولفت "الانتباه" وأيضاً "السعادة الغامرة" التي ستغمر نفوس كل المنادين بمكافحة التدخين فاهيكم من الاحتفالات التي سيقيمونها بهذه المناسبة نكاية بالمدخنين إلا وأننا من منطلق أن القضية ليست حربا بين الطرفين ولكن لأن مؤامرة تستهدف مؤسسة وطنية ترفد ميزانية الدولة بملايين الدنانير كل عام وهي شركة الدخان والسجائر الأردنية فهذه الشركة كانت وستظل صرحاً صناعياً يرفد الخزينة ويشغل كثيراً من الأيدي العاملة ويوفر السجائر لـ "المدخنين" بأسعار مناسبة.

وخلاصة القول، أن اختفاء السجائر المحلية من الأسواق ليس مؤامرة عن الشركة المنتجة بقدر ما هي مؤامرة على الاقتصاد القومي، واختفاء السجائر من المحلات تجارية رغم أن الشركة تقوم بتوزيعها وبساراتها على المحال والسوبرماركت مسألة تستحق الاهتمام بل وكل الاهتمام من أجهزة وزارة التموين "الفقيرة" في امكانياتها والبطيئة في حركتها و"المتراخية" في رقابتها.

ولأن ما حدث لسلعة مثل الدخان قد يحدث لسلعة أخرى كالخبز مثلاً أو أي مادة أساسية لا يستغني عنها المواطن مثلما لا يستغني "المدخن" عن السيجارة، ويومها سوف لا ينفع الندم.

فوزي بنداري.

وفد تجاري وصناعي فرنسي في زيارة الأردن

يزور الأردن حاليا وفد تجاري وصناعي فرنسي وذلك في زيارة تستغرق عدة أيام التقى خلالها الوفد بعدد من المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة وغرفتي تجارة وصناعة عمان وجمعية رجال الأعمال حيث بحث امكانية تدعيم أسس التعاون بين الأردن وفرنسا في مجال التعاقد والمشاركة الصناعية وكذلك امكانية اقامة مشروعات صناعية فرنسية - أردنية مشتركة.

كما قام الوفد بزيارة إلى مؤسسة المدن الصناعية واطلع خلالها على مدى التقدم الصناعي الذي حققه الأردن في هذا المجال.

أهم ما سيطرحه الأردن خلال مفاوضات المياه مع اسرائيل

ايقاف انفراد اسرائيل باستغلال كامل تدفق نهر الأردن

كتب محرر الشؤون الاقتصادية

مع حلول منتصف هذا الشهر وطبقا لما هو مقرر ستبدأ المفاوضات الثنائية بين الأردن واسرائيل بمنطقة وادي عربة وذلك فيما يتعلق بمسألتين رئيسيين وهما المياه والأرض.

وبالنسبة لمسألة المياه فإن الوضع المائي في الأردن حرج جداً حيث أن الأردن يعتمد على المياه الجوفية في الشرب لذلك فإنه يستخرج من المياه الجوفية المتجددة حوالي ٤٧٠ مليون متر مكعب وذلك لأغراض الشرب والصناعة في حين أن الاستخراج الآمن من المياه الجوفية هو بحدود ٢٧٠ مليون متر مكعب أي أن الأردن يستنزف من مياهه الجوفية ما معدله ٢٠٠ مليون متر مكعب سنويا تتجه لشح المياه وعدم حصوله على حقوقه المائية من مصادر المياه السطحية.

وفيما يتعلق بمياه الري فإن الأراضي الزراعية الصالحة للري في وادي الأردن والمخدومة بالبنية التحتية من شبكات ري وأنابيب ووحدات زراعية هي بحدود ٣٦٣ الف دونم إلا أن ما يستغل حاليا هو بحدود ٢٣٠ ألف دونم فقط أي أن هناك ١٦٣ ألف دونم لم تستغل "ومعطلة" نظر لعدم توفر المياه لريها خصوصاً من نهري الأردن واليرموك.

ويعتمد الأردن اعتماداً كبيراً على نهر الأردن الذي يبلغ طوله ٢٥٠ كيلو متر وينبع من سفوح جبل الشيخ على ارتفاع ألفي متر فوق سطح البحر تقريبا ويجري جنوبا إلى منطقة الحولة ومنها إلى بحيرة طبريا وينتهي جريانه في البحر الميت بـ ٣٩٥ متر تحت سطح البحر.

ويتألف حوض نهر الأردن من نهر الحاصباني الذي ينبع من لبنان ونهر بانياس الذي ينبع في سورية ونهر الوان الذي ينبع في الجزء الذي تحتله اسرائيل من فلسطين.

منذ أوائل هذا القرن تم وضع عدة خطط لاستغلال وتوزيع مياه نهر الأردن وروافده بين الدول المشاركة لهذا الحوض وهي لبنان، سورية، الأردن مع الضفة الغربية واسرائيل وكان من أبرزها مشروع أريك جونستون سنة ١٩٥٥ والتي تتلخص في التالي

١- انشاء سد المقارن بارتفاع ٥٨ متراً وبسعة تخزينية مقدارها ٧٣ مليون متر مكعب بالاضافة إلى تخزين نهر اليرموك والمقدرة بحوالي ٣٥٠ مليون متر مكعب سنويا في بحيرة طبريا.

٢- انشاء سد تخزيني على نهر الحاصباني داخل الأراضي اللبنانية وجر مياهه إلى داخل الأراضي المحتلة وتحويل مياه نهر الأردن العلوي من الحاصباني وبانياس والوان وينابيع الحولة العليا غربا داخل الأراضي المحتلة.

٣- تحويل مياه نهر اليرموك إلى بحيرة طبريا للتخزين مع مياه نهر الأردن العلوي المتبقية خصوصاً في فصل الشتاء.

٤- انشاء قناة الغور الشرقية من العدسية إلى البحر الميت حيث تأخذ مياهها من بحيرة طبريا وكذلك قناة غربية تأخذ مياهها من نفس المصدر لري الضفة الغربية من نهر الأردن وانشاء ما يلزم من أعمال لهذا النظام.

٥- انشاء سدود على الأودية الجانبية لتخزين مياه الفياضانات بقدر ما هو جائز اقتصاديا ورفع مستوى سد المقارن إذا اثبتت الدراسات الاقتصادية والفنية جدوى ذلك.

٦- تجفيف بحيرة الحولة ومستنقعاتها واستعمال أراضيها للزراعة ونقل المياه الفائضة إلى بحيرة طبريا وبما أن هذا التوزيع والاستعمال سيؤدي إلى انخفاض منسوب مياه البحر الميت فقد اقترح المشروع جلب ٩٩٠ مليون متر مكعب من مياه البحر الابيض المتوسط، من منطقة قرب حيفا إلى محطة توليد كهربائية بمنطقة طوباس ثم إلى محطة كهربائية اخرى قرب أريحا.

وقد تمت دراسة هذا المشروع من قبل لجان فنية عربية وأثبتت بعض [illegible]

٣- ضخ مياه نهر اليرموك قبل التقائه بنهر الأردن إلى بحيرة طبريا وبرك تربية الاسماك في مثلث اليرموك ويقدر معدل الضخ السنوي ٧٥ مليون متر مكعب.

٤- ضخ مياه من نهر اليرموك إلى مرتفعات الجولان تقدر بحوالي ٦ مليون متر مكعب.

٥- استغلال مياه جوفية في الجولان تقدر بحوالي ٤٥ مليون متر مكعب.

٦- استغلال مياه الينابيع في الضفة الغربية والمقدرة بحوالي ٢٢ مليون متر مكعب.

٧- استغلال حوالي ٣٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية في الضفة الغربية وقد تلخصت الاجراءات السورية فيما يلي:

١- انشاء ٢٥ سدا في مرتفعات حوض اليرموك سعتها التخزينية حوالي ١٥٦ مليون متر مكعب.

٢- استعمال مياه الينابيع التي تقع فوق منسوب ٢٥٠ فوق سطح البحر وتقدر بحوالي ٩٥ مليون متر مكعب سنوياً.

٣- استعمال مياه من نهر اليرموك مباشرة لري الأراضي المحاذية لمجرى النهر والمقدرة بحوالي ٦ مليون متر مكعب سنوياً أما الإجراءات الأردنية فقد كانت كالتالي:

١- تحويل جزء من مياه نهر اليرموك إلى قناة الملك عبد الله ويقدر المعدل السنوي المحول بحوالي ١٢٥ مليون متر مكعب.

٢- انشاء سدود على الأودية الجانبية «وادي العرب، زقلاب، الملك طلال، الكفرين، شعيب» سعتها التخزينية ١١٠ مليون متر مكعب.

ونتيجة لهذه المشاريع الفردية التي قامت بها الدول المشاركة بحوض الأردن فإن استعمالات المياه في الوقت الحاضر يمكن أن تتلخص في التالي وذلك طبقا لما يقول المهندس محمد ظافر العالم عضو اللجنة الأردنية في المفاوضات الثنائية بين الأردن واسرائيل بشأن المياه.

البلد	الحصة بالمليون متر مكعب	استعمال مياه الحوض الحالية بالمليون متر مكعب
الأردن	٧٢٠	٣٢٠
لبنان	٣٥	صفر
سورية	١٣٢	٢٩٧
اسرائيل	٥٥٣	٧٠٠
الضفة الغربية المحتلة	ضمن حصة الأردن	٢٢ سطحي و ٤٥ جوفي

من هذا يتضح أن الحقوق المائية للأردن "الضفة الشرقية والغربية" من مياه نهر الأردن ونهر اليرموك بدون تعريف الأودية الجانبية تقدر بـ ٤٦٧ مليون متر مكعب منها ٣٧٧ مليون متر مكعب من نهر اليرموك و٩٠ مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن خارجة من طبريا.

وأن حصة الأردن التي كانت مقررة حسب خطة جونستون هي ٢٧٠ مليون متر مكعب تشمل تصريف الأودية الجانبية لوادي الأردن والمقدرة بحوالي ٣٤٢ مليون متر مكعب وما يستغله الأردن حالياً من كامل حصته من نهري الأردن واليرموك هو بحدود ١٢٥ مليون متر مكعب من أصل ٤٦٧ مليون متر مكعب.

وعلى هذا الأساس فإن المفاوضات التي ستبدأ بين الجانبين الأردني والإسرائيلي سيتركز فيها الجانب الأردني على ثلاثة نقاط هامة هي:

١- استرجاع كافة الحقوق المائية للأردن وفلسطين وسوريا ولبنان.

٢- أصلاح الضرر الذي نتج عنعدم حصول الأردنعلى حقوقه المائية منذ أوائل الستينات.

٣- التعاون الإقليمي في إدارة المياه واستغلالها والبحث عن مصادر جديدة مشتركة.

الوضع القانوني لنهر الأردن

معظم منابع نهر الأردن الرئيسية تقع في أراضي دول عربية سواء بتعلق بامتداد البحيرة الجوفية التي — النهر أو روافده الرئيسية. أما اليرموك الرافد الرئيسي لنهر الأردن فهو ينبع ويتشكل في سوريا والأ حيث يرفد نهر الأردن بما يزيد عن ٤٠٪ من تصريفه بعد التقائه وقدرت كمية المياه التي تغذي النهر من المصادر العربية حوالي ٧٥٪ في حين أن ٢٥٪ من المياه التي تغذي النهر تقع في أراضي عربيا سيطرت عليها اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ ولكن في عام ١٩٦٧ أحكمت اسرائيل سيطرتها على معظم مصادر المياه واحتلت هضبة الجولان التي النهر وعززت سيطرتها على جنوب لبنان كما أحكمت سيطرتها على بحيرة طبريا ومصب نهر اليرموك.

هنا لا بد من التفريق بين النهر الوطني والنهر الدولي، وهل نهر الأردن يعتبر نهر وطني أو نهر دولي ؟

النهر في القانون الدولي يعرف بأنه نظام أو وحدة مائية يتكون من مجاري المياه والبحيرات التي يتصل فيما بينها وتسير في منطقة تؤلف حوضا واحدا. وينتهي حوض النهر في البحر أو في بحيرة داخلية تتصل بالبحر. ويدخل في حوض النهر لذلك مجاري المياه التي تسير تحت الأراضي "المياه الجوفية" وتكون متصلة بالنهر، ويعتبر النهر وطني إذا كان حوض النهر واقعاً برمته في اقليم دولة واحدة حيث يخضع في هذه الحالة لسيادة هذه الدولة ويكون لها الحق بممارسة سيادتها الكاملة عليه باعتباره جزءاً من أراضيها الداخلية بما في ذلك تنظيم واستغلال موارده المائية.

ويعتبر النهر دوليا إذا كان حوضه يمر في اقليم أو أراضي دول مختلفة أو يفصل بين أو يشاطىء اقليم دولتين أو أكثر وفي هذه الحالة فإن هذا النهر لا يخضع لسيادة منفردة لأي دولة من الدول المار في أراضيها بل يكون له حكمه ونظامه الخاصين به حيث يمتنع على أي دولة مباشرة سيادتها المنفردة على النهر أو أي من أجزاء حوضه، وليس لأي دولة الحق في تحويل مجرى النهر أو شق جدول فيه أو بناء سد عليه أو استثماره دون موافقة الدول الأخرى المشاركة فيه كما أن ممارسة الدول لسيادتها على مياه النهر الجارية في أراضيها مقيدة بعدم الاضرار بمصالح وحقوق الدول الأخرى المشاركة في الحوض ومشروطا بموافقتها. وتعتبر الدول الأخرى في حالة الاضرار بمصالح وحقوق الأخيرة بالانتفاع بمياهه أو في حال القيام بأي اجراء مخالف للقواعد القانونية الدولية لاستغلال مياه النهر الدولي.

واستناداً لهذا العرض وإلى مبادىء القانون الدولي التي تفرق بين النهر الوطني والدولي فإن نهر الأردن هو واحد من الأنهار الدولية ويخضع للمبادىء والأحكام القانونية التي تنظم استغلال مياه هذه الأنهر وبناء على معايير وأعراف القانون الدولي فإن البحيرة الجوفية التي تغذي النهر وكذلك روافده الرئيسية وبحيرة طبريا الخزان الطبيعي لمياه النهر تخضع للمبادىء القانونية التي تحكم الأنهر الدولية.

ويطالب الأردن حاليا وسيركزعلى ذلك خلال المفاوضات الثنائية في ايقاف انفراد اسرائيل باستغلال كامل تدفق نهر الأردن وتأمين نصيب المملكة منه والعملعلى استصلاح مياهه التي زادت ملوحتها بعدما قامت اسرائيل بتحويل مياهه العذبة إلى السهل الساحلي وصحراء النقب كما سيطالب بايقاف تطاول اسرائيلعلى المياه الشتوية لنهر اليرموك وضخها إلى بحيرة طبريا وبكميات تفوق نصيبها حسب خطة جونستون.

بقلم: [illegible]

فنجان القهوة يتحطم في الأسواق الأردنية !!

قبل حوالي شهرين توقعنا في "الفجر الاقتصادي" أن يفقد المواطن الأردني "الكيف" في فنجان القهوة الذي يعتبره المواطن هنا جزءاً من حياته اليومية.. وها هو الأمر قد وقع وأصبح المواطن الأردني بدون «كيف»، فأسعار القهوة إرتفعت في السلالي وإختفت معظم الكميات في المستودعات والأماكن السرية مع أن مصادر وزارة التموين تؤكد أن هناك كميات كافية من القهوة متوفرة في الأسواق المحلية وأن الإرتفاع بنسبة لا تزيد عن ٢٠٪ في اسعار القهوة لا يدعو لإخفاء الكيف وحجبه عن المواطن الأردني، إذ أن المواطن قبل بالزيادة إلى هذا الحد، ولكن ما الذي دفع التجار للتخزين والإحتكار ونهب الناس؟!

نخيل عراقي هدية لعمان !!

تستقبل العاصمة عمان بعد أيام ألف فسيلة نخيل عراقية ترسلها بغداد لتزرع في مختلف مناطق عمان وذلك في إطار إتفاق تم إبرامه بين أمانة بغداد وبين أمانة عمان الكبرى، حيث ستقوم أمانة عمان مقابل ذلك بتجهيز العراق ببذور نباتات وأشتال زينة، ويوفر هذا الاتفاق لبغداد جزءاً من احتياجاتها من بذور نباتات الزينة التي يصعب توفيرها عن طريق الإستيراد بسبب الحصار الإقتصادي الجائر المفروض على العراق..؟!

البنك المركزي يسترد معظم مديونيته من البتراء !!

ذكر مؤخراً أن البنك المركزي إستطاع أن يسترد ثلث مديونية بنك البتراء تقريباً، حيث تم تحصيل ما مجموعه (١٠٧) مليون دينار من أصل مديونية البتراء تجاه المركزي والبالغة حوالي (٣٥٠) مليون دينار.

ولا تزال لجنة تصفية البنك تحاول أن تسترد أكبر ما يمكن من حقوق البنك على المدينين إضافة إلى تصفية بعض الموجودات من العقارات والأسهم وغير ذلك.

لزمة سجائر غريبة في الأردن!!

لاول مرة تمتد أزمة السجائر في الأردن لأكثر من شهرين دون أن تُعرف الاسباب الحقيقية وراء ذلك في حين أن البعض يتوقع أن تستمر هذه الأزمة لعدة أسابيع أخرى، حيث كانت أطول فترة أزمة سجائر في المملكة لا تتجاوز العشرة أيام.

تتضارب الأقاويل حول أسباب هذه الأزمة، فهناك من يقول أن الموزعين يخفون الكميات التي يحصلون عليها إنتظاراً لإرتفاع الأسعار، وثمة من يقول أن الشركة ترفض إعطاء الموزعين الكميات الكافية، كما أن هناك من يدعي بأن الشركة أصبحت تصدر كميات كبيرة من السجائر لإحدى الدول الشقيقة، والله أعلم!!

لجنة نقابية جديدة للبتروكيماويات الوسيطة

تم تشكيل لجنة نقابية جديدة لعمال شركة البتروكيماويات الوسيطة بالتزكية على النحو التالي:

- أيمن عبد الفتاح/أميناً للسر.
- أيمن البيرقدار/نائباً لأمين السر.
- عوني أنيس/أميناً للصندوق.
- حسين فلاح/نائباً لأمين الصندوق.
- محمود حريلة/مشرفاً للجنة الرياضية.
- تيسير أبو النجا/مشرفاً للجنة الاجتماعية.
- مُراد صالح/مشرفاً للجنة الثقافية.
- بلال محمود/عضواً.
- كامل موسى/عضواً.

إشاعات من قاع الوادي بعد المفاوضات !!

اشاعات بالجملة تتناقلها السن البعض وترددها بعض وسائل الإعلام حول قدوم بعض الشركات الأجنبية ومن بينها شركات أمريكية ويهودية إلى الأردن لإنشاء بعض المشاريع التجارية بعد أن تم الإتفاق على إجراء مفاوضات أردنية إسرائيلية في كل من العقبة وإيلات حول ترسيم الحدود.

لا يزال الكلام «ساخناً» وليس من المعقول أن تمتلىء الأردن بشركات أجنبية ويهودية بين ليلة وضحاها في الوقت الذي لا تزال الأمور لم تتجاوز مفاوضات قد تستمر سنة أو سنتين دون التوصل إلى اتفاق نهائي، وبالتالي فإن كل ما قيل هو مجرد إشاعات أو توقعات.

مدير مرفق سياحي يرفض أن يكون أردنياً!!

مرفق سياحي في عمان الغربية، وهو بالمناسبة من المرافق السياحية الكبيرة جداً جداً، يوجد لديه (٢٢) موظفاً جميعهم غير أردنيين.

"الفجر الاقتصادي" طرحت استفساراً على مدير المرفق حول عدم وجود موظفين أردنيين، وكانت إجابة المدير غريبة جداً جداً، حيث قال: إن السؤال عن مثل هذا الأمر هو ولوج في خصوصياتنا، ولا يجوز لكم أن تسألوا مثل هذا السؤال.

والغريب في الأمر أن هذا المدير لا يدرك لألأن أنه صاحب مرفق سياحي «مشهور» لا يجوز له أن يتكلم بمثل هذه اللغة التي تعكس مدى إنتمائه للوطن، وأن مخالفة القانون ليست من خصوصيات المخالف التي يخشى دائماً إقتحامها!!

دراسة جديدة حول الفقر في الأردن !!

يقوم فريق ميداني تابع لوزارة التنمية الإجتماعية بإجراء دراسات إجتماعية للأسر الفقيرة من أجل التعرف على إحتياجاتها وتقديم العون والمساعدة لها من صندوق المعونة الوطنية ومؤسسات الخير والعون الوطني الأخرى، وكذلك التعرف على الأسر التي لديها أطفال معوقون من مختلف الفئات والاعمار من أجل رعايتهم وتعليمهم وتأهيلهم ووضعهم في المؤسسات والمدارس الخاصة بالفئات التي تناسبهم.

كما تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع المجتمعات المحلية من الخدمات العامة والمياه والكهرباء والهواتف والمدارس والمراكز الصحية والشوارع والمواصلات وغير ذلك.

ويأتي عمل هذه الدراسات من أهداف مركز تنمية المجتمع المحلي في إعداد وإجراء الدراسات والبحوث الإجتماعية للمجتمع وذلك لحصر الظواهر الإجتماعية ورصد التغير الإجتماعي والمساهمة في حل المشكلات التي يُعاني منها المجتمع المحلي وإيجاد الحلول المناسبة لها".

مرفق سياحي في عمان ينتهك السيادة الأردنية !!

مرفق سياحي ٤ نجوم في عمان له نظام خاص غريب جداً، حيث لا يُصدق أحد أن هذا المرفق السياحي المشهور جداً يتعامل مع المواطن الأردني "بعنجهية" حيث يوجد في هذا المرفق السياحي (١٢) موظفاً أجنبياً ولا يوجد بينهم أردني واحد حتى الفراش.

أحد الموظفين في هذا المرفق يدعي بأن المرفق خاص جداً ولا يخضع للقانون الأردني على عكس المرافق السياحية العامة، إذ لا يجوز – حسب رأي هذا الموظف – أن يعمل أي أردني فيه.

وبما أن صاحب هذا المرفق من الأثرياء جداً جداً، وكذلك من الوطنيين جداً جداً حتى النخاع الشوكي فإنه يرفض تماماً أن يعترف بأنه يعيش داخل الأردن ويقيم هذا المنشأ فوق ترابه في حين أن جميع الموظفين الأجانب الذين يعملون في هذا المرفق حاصلون على تصاريح عمل من وزارة العمل الأردنية، فكيف يمكن تفسير ذلك من حيث مبدأ (السيادة)؟!

التوقيع على إتفاقية تأسيس مجلس أعمال مشترك بين الأردن وفرنسا

تم يوم السبت الماضي في مقر جمعية رجال الأعمال الأردنيين التوقيع على إتفاقية تأسيس مجلس الأعمال الأردني الفرنسي المشترك بين الجمعية والمجلس الوطني الفرنسي لأرباب العمل.

وتهدف الإتفاقية إلى تنمية العلاقات الإقتصادية الأردنية الفرنسية في مختلف المجالات وإقامة تعاون إستثماري وصناعي بين مؤسسات القطاع الخاص في كل من الأردن وفرنسا والعمل على تحديد المعوقات وضرورة تجاوزها بالتعاون مع حكومتي البلدين الصديقين.

ووقع الإتفاقية نيابة عن جمعية رجال الأعمال الأردنيين السيد حمدي الطباع رئيس الجمعية وعن الجانب الفرنسي السيد تيري كورتينيه مدير عام المجلس الوطني الفرنسي.

ويُذكر أن الميزان التجاري يميل بشكل كبير لصالح فرنسا إذ أنه يُمكن إعتباره أحادي الجانب، فقد تراجعت الصادرات الأردنية إلى فرنسا من مادتي الفوسفات والبوتاس بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة.

أراض مجانية للمواطنين في الزرقاء !!

بدأت منذ عدة أيام دائرة الأراضي والمساحة بإستقبال طلبات المواطنين في محافظة الزرقاء للحصول على أراض سكنية من أملاك الدولة.

ويشترط في قبول الطلبات ألا يكون المتقدم مالكاً لقطعة أرض أو بيت في أي منطقة، وأن يكون مقيماً في تلك المنطقة.

ويُذكر أن الأولوية في الحصول على أراض سكنية هي للموظفين.

الأردنيون يتهافتون على الدولار في الأسواق المالية!!

بسبب الهبوط المستمر لأسعار صرف الدولار عالمياً فقد انخفض سعر الدولار في الأسواق الأردنية حيث وصل أدنى سعر له قبل أيام إلى (٦٣٠) فلساً وبيع بشكل فردي قبل أيام بسعر يقل عن الستين قرشاً، حيث دفع هذا الإنخفاض عدداً كبيراً من المواطنين إلى التهافت على شراء الدولارات.

مراقب إقتصادي علق على هذه الظاهرة قائلاً: يبدو أن البعض لم يتعلم من "هزات" الماضي عندما خسر البعض الملايين بسبب غلطة شاطر في تجارة العمل، والسؤال الذي يطرح نفسه، لماذا لا ينتظر الناس قليلاً حتى تتضح الأمور بشكل جيد، فربما تظهر أمور تجعل المتسرع يندم طول العمر!!

مكتب خدمات للملكية في العبدلي

مكتب الملكية الأردنية الذي انشىء مؤخراً في منطقة العبدلي بالعاصمة بدأ بتقديم خدماته للجمهور يوم الأربعاء الماضي.

ومن بين الخدمات التي يُقدمها الحجز وبيع التذاكر والتأكيد على الحجز، والحصول على معلومات كافية عن النقل الجوي.

السعودية الخطة السادسة على خطى سابقاتها

أكد وكيل وزارة التخطيط السعودي حسين سجيني، ان الاتجاهات التي ستتركز عليها الخطة السعودية السادسة للتنمية التي سيبدأ تنفيذها اعتباراً من سنة ١٩٩٥ إلى السنة ٢٠٠٠ تتمثل في الاستمرار في كفاءة الأداء في القطاع الحكومي من خلال ترشيد الانفاق وتعزيز دفاعات المملكة.

وتوقع ان يكون حجم الخطة السادسة بالمستوى نفسه تقريباً من الخطة الخامسة الجارية حاليا التي بدأت عام ١٩٩٠.

وقوم موازنة الخطة الخامسة الجارية قائلاً: انها تكلف نحو ٢٠٠ مليار دولار لكنه لم يحدد كيفية الانفاق السنوي ضمن هذه الخطة. وقال: إن هناك مجلساً وزارياً يجتمع مرتين في السنة ليراجع الموازنة بالنسبة لتطور اسعار النفط والعوائد الوطنية، وأضاف: أن أرقام الخطة السادسة لم يتم البحث فيها بعد تمهيداً ليوافق عليها من مجلس الوزراء.

تضمنت الزميلة "الحياة" على تقرير وزارة التخطيط السعودية عن الأهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السادسة التي تشير الى الاولويات التي ترتكز اولاً على الاستمرار في تدعيم الدفاع والتطوير المستمر للقوى الدفاعية للمملكة وثانياً على ترشيد الانفاق الحكومي وزيادة اعتماد الاقتصاد الوطني على مساهمات القطاع الخاص من خلال رفع الكفاءة الادارية والانتاجية في الاجهزة الحكومية من اجل خفض الانفاق الحكومي من دون التأثير على مستوى الخدمات وتوافرها، ومن خلال وضع مزيد من السياسات لتشجيع رؤوس أموال القطاع الخاص على المشاركة في الاستثمار الوطني داخليا والتوسع في استغلال رؤوس أموال القطاع الخاص في تمويل بعض المشاريع الحكومية وتحويل ملكية بعض الأنشطة الحكومية ذات الطابع التجاري إلى القطاع الخاص.

ويشدد ثالث بنود الخطة على اتخاذ الوسائل الكفيلة بمعالجة المعوقات التي تواجه تنمية القوى البشرية وتوظيفها عبر زيادة التركيز على نوعية التعليم العام والجامعي والتدريب ووضع السياسات اللازمة لاحلال القوى السعودية محل غير السعودية.

ويشدد البند الرابع على ايجاد الحلول لتحقيق توسع في التجهيزات الأساسية لتتلاءم مع توسع الطلب عليها نتيجة تزايد السكان والتجمعات السكنية.

ويلاحظ أن من بين أهداف الخطة السادسة الاستمرار في سياسة المملكة الحالية القاضية بتخفيف الاعتماد على النفط الخام كمصدر رئيسي للدخل من اجل احداث تغيير حقيقي في البنية الاقتصادية البلاد بالتحول المستمر نحو تنويع القاعدة الانتاجية بالتركيز على الصناعة والزراعة وتنمية الثروات المعدنية وتشجيع اكتشافها واستثمارها. ويشدد أحد الأسس الاستراتيجية الذي تستمر المملكة في التركيز عليه هو المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث منها.

وقامت المملكة ضمن الخطة الخامسة الجارية وفي الأعوام العشرة الأخيرة بجهود عملاقة في هذا الميدان.

وقال المدير العام لمشروع مدينة الجبيل الصناعية الدكتور جاسم الانصار لوفد صحافي زار الجبيل: إن المملكة استثمرت ملايين الدولارات لحماية البيئة وان حماية البيئة لا تزال من أولوياتها.

وفي الواقع قلما توجد في العالم مدن صناعية مثل الجبيل وينبع حيث الحدائق والاشجار والمياه تحيط بالمصافي والمعامل. وتحتوي مدينة الجبيل الصناعية على ١٤ صناعة مختلفة. وعلى الرغم من ذلك فإن الدخول إلى هذه المدينة الصناعية، التي يبلغ عدد سكانها ٦٥ ألف نسمة، يبدو كأنه جولة في حديقة عامة على شاطىء البحر أكثر منه في مدينة صناعية، والجبيل حيث توجد مصافي ومصانع لتحلية المياه بعيدة عن التلوث والضجيج البيئي والروائح الكيمياوية المعتادة في المدن الصناعية. وحصلت الهيئة الملكية للجبيل وينبع التي يرأسها عبد الله بن فيصل بن تركي على جائزتين عالميتين تقديراً لنجاحها في تنفيذ برامج حماية البيئة، وتسلمت جائزة ساساكاوا الدولية لحماية البيئة، من هيئة الأمم المتحدة في عام ١٩٨٨ وأخرى من المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية.

وقال محمد إبراهيم المهنا نائب المدير العام لمنطقة الجبيل الصناعية: أثناء حرب الخليج تمكنت السعودية من تجنب وصول التلوث الى شواطئها نتيجة للاجراءات البيئية التي اهتمت بتبنيها منذ زمن طويل، ومن هنا كان الاهتمام بالاستمرار في التخطيط لحماية الشواطىء وضرورة وجود موارد تمويلية وتقنية.

تقنية لاختيار جنس المولود طورها علماء الولايات المتحدة

ولد أم بنت ؟

الأمريكيون ينجبون حسب الطلب !

مكتشفها الدكتور لورنس جونسون يقول أنه لن يسمح باستخدامها إلا للأفراد الذين يحتاجونها لاسباب طبية

● اعداد الدكتور حسام السكري ●

منذ تبين للعلماء أن الاختلاف في جنس البشر يعزى إلى تباين في المادة الوراثية الموجودة في أنوية الخلايا، والسباق جار على قدم وساق من أجل فصل المكونات اللازمة للتحكم في نوع المولود ليصبح بمقدور الإنسان اختيار مولوده حسب رغبته ذكر أراده أم أنثى. الفكرة دائما كانت تثير حساسيات دينية وأخلاقية عديدة ولكن للمسألة وجهها الصحي والذي يتلخص في ارتباط بعض الأمراض الوراثية بجنس الانسان، وفي ما يقوله بعض العلماء الأمريكيين الذين طوروا مؤخراً تقنية لاختيار الجنس من وجود ضرورات صحية تبيح احيانا أن يتدخل الطبيب في جنس المولود المقبل حرصا على صحته.

نوية الخلية ومادتها الوراثية هي التي تحدد جنس المولود المقبل، فالذكور تحتوي أنوية خلاياهم على كروموزوم مذكر (صبغي)، يعرف بالكروموزوم "واي" (Y)، وخلايا الإناث يحتوي انويتها على كروموزوم مؤنث يعرف باسم الكروموزوم "اكس" (X)، ولو اقتربنا أكثر من عملية الاخصاب كما تحدث في الحياة (في رحم الأم أو في أنابيب المختبرات) لوجدنا أن الحيامن (الحيوانات المنوية، أو نطفة الرجل) هي المسؤولة بشكل خاص عن جنس الجنين لان البويضات تحمل كوموزوم اكس في العادة وعندما يكون الكرموزوم الموجود في نواة الحيمن مذكرا فإن الجنين يصبح ذكرا، أما إذا كان الحيمن مؤنثا فإن الجنين المولود يكون انثى.

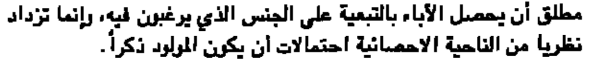
التقنية التي يقول الباحثون الأمريكيون انهم طوروها تعتمد على فصل الجينات المذكرة عن المؤنثة وتحضير عينات من السائل المنوي يكون تركيز الجينات المذكرة أو المؤنثة فيها كبيرا. ويقول الدكتور لونس جونسون الذي طور التقنية الجديدة أنه تمكن من الوصول إلى عينات منوية يكون تركيز الحيامن المذكرة فيها حوالي ٧٥٪، وأخرى مؤنثة يكون تركيز الجينات الاناث فيها حوالي ٨٢٪.

تجارب على البشر

وزارة الزراعة الأمريكية التي نشرت التفاصيل في مجلة "جورنال أوف هيومان بردوكشن" العلمية عقبت على الأبحاث التي قام بها الدكتور لورنس جونسون، وساعده في تطوير تقنياتها الدكتور جين ليفينجستون، وقالت أن التجارب ستبدأ بالتعاون مع معهد الجينات والاخصاب خارج الرحم في فيرفاكس باعتباره شريكا في ابحاث التطوير. أما التجارب التي ستجري على البشر فستتم في أحد المعاهد الطبية الخاصة بولاية فيرجينيا.

الإنجاز العلمي الذي حققه الدكتور جونسون لا يكمن في عملية فرز الحيامن المذكرة من تلك المؤنثة كما يمكن أن يعتقد المرء لأول وهلة. فتقنية الفصل التي استخدمت كانت معروفة من قبل وسبق استخدامها في مزارع تربية الماشية. وما توصل اليه الدكتور جونسون كان تطويره بالدرجة الأولى لاختبار يسهل التاكد من عملية الفصل وييسر تحديد نسبة الحيامن المذكرة والمؤنثة في عينة السائل المنوي، وقد تمكن الدكتور جونسون من ذلك عن طريق مزاوجتها بمواد كيماوية لها خصائص مميزة يمكن الكشف عنها وقياس تركيزها بأجهزة خاصة تقيس الأطوال الموجية المنبعثة منها عند مرور شعاع من الليزر من خلالها. وبالكشف عن تركيز هذه المواد التي ترتبط كيميائيا بنوع واحد من الحيامن، نكون قد حصلنا على فكرة وافية عن درجة تركيز الحيامن نفسها.

على أن استخدام سائل منوي غني بالحيامن المذكرة مثلاً، لا يعني على الاطلاق أن الجنين سيكون بالضرورة ذكرا. وإذا كان هناك احتمال مقداره ٧٥٪ بأن يحصل الأبوان على ولد ذكر فلا يزال هناك احتمال نسبته ٢٥٪ بأن المولود سيكون انثى، أي أن استخدام هذه الطريقة في الاخصاب خارج الرحم: بالاستعانة بسائل منوي اغلب حيواناته من النوع المذكر لا يضمن بشكل مطلق أن يحصل الآباء بالتبعية على الجنس الذي يرغبون فيه، وإنما تزداد نظريا من الناحية الاحصائية احتمالات أن يكون المولود ذكراً.



مسموح به طبيا فقط

الدكتور جونسون صاحب التقنية الجديدة سجلها بالفعل في الولايات المتحدة، ويقول أن استخدامها لن يكون مسموحا به إلا للأفراد الذين يحتاجونها «لاسباب طبية، وليس لاسباب تجميلية».

وربما يقصد الدكتور جونسون بالاسباب الطبية تلك الحالات التي ترتفع فيها احتمالات ولادة طفل مصاب بمرض خلقي يرتبط بأحد الجنسين عن الآخر. وهي أمراض يصل عددها إلى اربعمئة مرض. فعلى سبيل المثال يظهر مرض الهيموفيليا (النزف) على الذكور فقط، ويشبهه في ذلك مرض الضمور العضلي الوراثي، ولو استخدمت تقنية التحكم في جنس المولود لازدادات احتمالات أن يكون المولود أنثى بدلاً من أن يكون ذكراً، في مثل تلك الحالات يمكن تجنيب الأبوين (والمولود بالطبع) محنة الحياة مع هذا لأمراض الخطرة والتي لم يصل الطب بعد إلى علاج ناجع لها حتى الآن.

المخاوف المحيطة بتقنيات التكاثر وتحديد الجنس المعتمد عليها. فمن ناحية يعتبر بعض علماء الدين ان التدخل في جنس المولود يعتبر تعدياً على مشيئة الله. ومن جهة أخرى قد يساء استعمال هذه التقنية بشكل يضر المجموع العام. ففي بعض الثقافات يفضل الآباء أن يكون لديهم عدد أكبر من الأبناء الذكور، وكثيراً ما يرتبط ذلك بانخفاض المستوى الاجتماعي أو بوجود ضغوط اقتصادية على الأسرة، تدفعها إلى تجنيد جميع أفرادها للعمل والبحث عن الرزق وإذ اطلق العنان للآباء وتركت لهم حرية اختيار جنس الجنين فربما يتسبب هذا في اختلال النسبة الطبيعية بين الذكور والإناث في المجتمع مع ما قد يستتبع ذلك من آثار بعيدة المدى.

طريقة الدكتور أريكسون

وليست هذه هي المرة الأولى التي يثار فيها الجدل بين الأطباء والباحثين حول موضوع التحكم الإرادي في جنس المواليد. ففي أوائل العام الماضي شهدت بريطانيا جدلا مماثلاً عندما افتتح الدكتور رونالد أريكسون عيادة لتحديد جنس المواليد، وادعى أنه يستطيع أن يضمن لزوار عيادته أنجاب مواليد بأجناس «حسب الطلب». وكان الدكتور اريكسون يعتمد في ذلك على فروق مدعاة في الشكل بين الحيامن المحتوية على الصبيغات المذكرة، وتلك التي تحمل أنوية خلاياها صبغيات مؤنثة.

طريقة الدكتور أريكسون الذي اغلقت عيادته بعد أن ثار الجدول حول مدى مشروعية ما يجري فيها، كانت تعتمد على وضع السائل المنوي فوق محلول بروتيني بشري لزج يعمل كما لو كان حلبة سباق للحيوانات المنوية، ولأن الدكتور أريكسون كان يعتقد بأن الحيامن المؤنثة تتمتع بمساحة سطح أكبر من تلك المذكرة، فإن هذا كا يستتبع أن تهبط الأخيرة بسرعة أكبر إلى قاع المحلول.

وقد نشرت مجلة "نيتشر" العلمية مؤخراً تقريراً عن وجود فروق ظاهرية ملحوظة بين الجينات المذكرة وتلك المؤنثة. وقد اعد التقرير عن بحث الدكتورين كي هوي كوي، وكرلين ماثيرس، وقد توصلت أبحاث الاثنين إلى أن قطر رأس الحيوان المنوي وطول عنقه وذيله يكون أكبر في حالة الجينات الاناث. ودعم الاثنان نتائج بحثهما بدراسة احصائية تؤكد ما ذهبا إليه من نتائج.

إلا أن الدكتور ماثير طرح بعد نشر نتائج بحثه بأنه لا يوجد دليل واحد على أن الطريقة التي كان يستخدمها الدكتور لورنس جونسون في عيادته في لندن كانت تتمتع بأي قدر من الفعالية. وعندما سئل عن التقنية التي طورها الأمريكي جونسون أجاب بأنه يشك في وجود وسيلة عملية واحدة لفصل الحيامن المذكرة عن المؤنثة بفرض السيطرة على نوع الجنين وجنسه.

